«المسيرة» تهنئ «الميادين» بـ عشريتها الأولى : كنتم خير مناصر لقضايا الأمة

الثلاثاء
11 أكتوبر 2022م

15 ربيع الأول 1444هـ
العدد (1499)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

عرب ومسلمون منبهرون بالحشود اليمانية: العشق المحمدي بأبهى صورة

لكم السبق وأنتم لنا رفعة الرأس

واهم من يسعى لتركيع هكذا شعب

عدو متعنت يقود للتصعيد: بتشديد الحصار يلعب بالنار

العجري: المرتزقة كمتفرج عاجز والدعم لن يفيدهم

وساطات بلا أفق وصنعاء صانعة خيارات بديلة

في جهوزية قصوى

فيما وزير الإعلامي يتقدم بالتهاني القلبية للقناة وقياداتها وطواقمها:

رئيسُ شبكة «المسيرة» يبارك لقناة الميادين عشريتها الأولى ويشيد بدورها الرائد في مناصرة قضايا الأُمَّـة

المسيرة: خاص

هَنَّـأت شـبكةُ «المسـيرة» الإعلاميـة، قنـاةَ «الميادين» بمناسـبة طَيِّهـا عشرَ سـنوات من أدائهـا الإعلامي المتميز المنـاصر لقضايا الأمتين العربيـة والإسـلامية والوقـوف بصلابـة أمـام الهجمات الشرسـة التي يشـنها أعـداء الأُمَّـة على الأُمَّـة جمعاء.

وقـال رئيسُ مجلس إدارة شـبكة المسـيرة محمد عبدالسلام، أمس في تغريدة له على تويتر: نباركُ لقنـاة الميادين الإعلاميـة عشريتها الأولى بأداء متجدد مع انحياز لحق الشـعوب في تقرير المصير.

ولفـت عبدالسـلام إلى أن مسـيرة الميادين خلال العشر السـنوات الماضيـة ممتلئة بالتبني العروبي القومي للقضية الفلسطينية، ومواكبة للتطورات الدولية باحترافية وموضوعية.

إلى ذلـك، تقدم وزير الإعـلام بحكومة الإنقاذ الوطني، ضيف الله الشـامي، «بأسمى التهاني والتبريـكات للإخوة الأعزاء في شـبكة الميادين في الذكرى العاشرة لانطلاقة القناة».

وتابـع الشـامي في تصريحاتـه «والتحية القلبيـة الخَاصَّـة لرئيس شـبكة الميادين ونجم الإعـلام وأُسـتاذ الكلمـة الأخ العزيز غسـان بن جدو، ونتمنى لهم المزيدَ من العطاء والرقي كما عهدناهم يمثلون الواقع وينقلون الحقائق».

السلطاتُ الإرتيرية تواصلُ اختطافَ الصيادين اليمـنيين بتواطـؤ العدوان ومرتزقته والثروةُ السمكية تدينُ وتطالبُ بموقف أممي ودولي

المسيرة: متابعات

أدانت وزارةُ الثروة السـمكية، أمس الأول الأحد، اسـتمرارَ السـلطات الإرتيريـة بانتهـاك السـيادة اليمنيـة عـبر اختراقهـا للميـاه البحريـة اليمنية، واختطاف الصيادين اليمنيين، ونهب قواربهم.

وأوضحـت وزارة الثـروة السـمكية في بيـان أن السـلطاتِ الإرتيريـة أقدمت، مسـاء السـبت، على اختطـاف سـتة صيادين مـن أبنـاء الصبالية في مديرية الحوك بمحافظة الحديدة أثناء ممارستهم نشاط الاصطياد في جزيرة السوابع اليمنية.

وأشَـارَ البيان إلى أن القوات البحرية الإرتيرية ما زالـت تحتجز الصيادين أيمـن صغير، فادي درسي، أحمـد عبدالكريـم، هشـام صغـير، عبدالله ددي، وأحمد بطيلي ومصادرة قواربهم.

ولفـت إلى أن الميـاه اليمنيـة تعانـي مـن عملية قرصنـة واختطاف مُسـتمرّة للصيادين اليمنيين، وتضييق الخناق عليهم أثناء عملية الصيد في البحر منذ بداية العدوان على اليمن.

وطالبـت وزارة الثـروة السـمكية السـلطات الإرتيرية بسرعة الإفراج عن هؤلاء الصيادين، وكلّ الصيادين المختطفين في سـجونها، محمّلـة إياها سلامة المختطفين.

ودعـت الأمـم المتحـدة ومنظماتهـا الإنسـانية والحقوقيـة إلى القيام بدورها تجـاه ما يتعرّض له الصيـادون اليمنيون من جرائـم اختطاف من قِبل السلطات في إرتيريا.

تحالفُ العدوان يدشّنُ عمليةَ تجديد احتلال القوات الإرتيرية لجزيرة حنيش

المسيرة: متابعات

في تصعيـدٍ جديـدٍ لتحالـف العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي باليمن، كشـفت وسـائلُ إعلام موالية للعدوان نقلاً عما أسمتها مصادرَ مطلعةً في ما يسـمى المنطقة العسـكرية الخامسة التابعة لحكومة المرتزِقة، أمس الاثنين، عن تحَرّكات جديدة لقـوى العدوان في البحر الأحمر، وذلك من خلال تحشـيد مئـات الأفارقـة المرتزِقـة ونشرهم في الجزر اليمنية المطلة على البحر الأحمر.

ووفقاً لتلك الوسـائل، فَـإنَّ أعداداً كبـيرةً مـن المرتزِقـة الإرتيريـين يتـم دفعهـا من قبل السـعوديّة والإمارات؛ مِـن أجـلِ احتـلال جزيـرة حنيـش، والسـيطرة عليهـا بعـد سـنوات مـن نـزاع اليمـن وإرتيريا عليهـا وصدور قـرار مجلس الأمـن الـدولي بملكيتها للجمهورية اليمنية.

وأشَارَ المصدرُ إلى أن تقليصَ تحالف العـدوان لانتشـار أدواتـه ومرتزِقة في الساحل الغربي يهدف إلى التغطية على عملية الاحتلال الجديد والاستيلاء على أهـم الجـزر اليمنية في البحـر الأحمر، عـلى يد المرتزِقـة الإرتيريـين، مبينًا أن جزيرة حنيـش تكتسـب أهميتها من خلال موقعهـا الاسـتراتيجي القريب مـن بـاب المندب أهـم مضيـق بحري حول العالم.

ونـوّه المصـدر إلى أن إريتريـا يوجد فيهـا أبرز القواعد العسـكرية التابعة لتحالف العدوان، حَيثُ اتخذت الإمارات من قاعدة عصـب الإرتيرية خط إمدَاد لوجسـتي لعملياتهـا الإجرامية في اليمـن، مبينًا أن هذه التحَرّكات تؤكّـد مسـاعي الرياض وأبو ظبـي إلى خلق صراعات جديـدة بـين اليمنيين ودول أُخـرى مجـاورة، تهـدف إلى تحقيـق مخطّطات دول العدوان في الاسـتحواذ والسيطرة على الجزر والمناطق اليمنية الغنية بالثروات النفطية والغازية.

وَأَضَـافَ أن خطة الاحتلال الإرتيري لجزيرة حنيش يعد سيناريو مرسوماً بـدأه الاحتـلال الإماراتـي منـذُ وقـت مبكـر يهـدف إلى إحيـاء الصراعـات القديمـة بـين اليمـن ودول الجـوار الأفريقـي، حَيثُ سـبق هـذه الخطوةَ خطوةٌ مماثلةٌ تمثلت في دفع الصومال لاحتلال جزيرة سـقطرى، بإيعاز من أبو ظبي والرياض.

شيخٌ قبلي «إصلاحي» يتعرض لمحاولة اغتيال في مناطق تعز المحتلّة

المسيرة: متابعات

أكّـدت مصـادرُ إعلاميـةٌ في تعـز المحتلّـة، نجـاة شـيخ قبلي محسـوب عـلى حـزب «الإصـلاح» في المدينـة، أمس الاثنـين، من محاولة اغتيال على يد ميليشيا مسلحة.

وقالت المصادر: إن ميليشيا مسلحةً أطلقت وابلاً من الرصاص على سيارة الشيخ القبلي سلطان العمري المحسوب على «الإصلاح» أثناء مروره، أمس الاثنين، في شارع جمال وسط المدينة، موضحة أن العمري نجا بأعجوبة من الموت، فيما تعرضت سيارته لأضرار جسيمة جراء إطلاق النار الكثيف.

وبيّنت المصادر أن محاولة اغتيال الشـيخ العمري تأتي في ظل عودة مسلسـل التصفية والاغتيالات المتبادلة بين أدوات ومرتزِقة تحالف العدوان في مدينة تعز، لا سِـيَّـما مع اتّساع رقعة التصعيد بين ميليشيا «الإصلاح» والانتقالي.

استمراراً لمسلسل الجرائم الناتج عن الانفلات الأمني الممنهج:

مقتلُ شاب برصاص مسلح في مديرية الشيخ عثمان بعدن المحتلّة

المسيرة: متابعات

شـهدت مدينةُ عـدنَ المحتلّةُ جريمةً جديدةً بعد تعرض شاب للقتل برصاص الميليشـيا المسـلحة في مديريـة الشـيخ عثمان، قبل أن يلوذ بالفرار.

وبحسـب رئيسـة مؤسّسـة دفـاع للحقوق والحريات، المحامية والناشطة الحقوقية هـدى الصراري، أمس، فَـإنَّ مسـلحاً يدعى «سالم فدعق» أقدم على قتل الشـاب «عبد العزيـز كامل» البالغ مـن العمر ١٧ عاماً في جولة عبد القوي بمديرية الشيخ عثمان.

وأوضحت الـصراري أن والد الجاني فدعق وشقيقه كانوا شركاء في جريمة القتل، مشـيرة إلى أن الجاني تمكّنَ من الهـروب إلى إحـدى المحافظـات خارج عدن.

وتأتـي هذه الجريمة في وقت تشـهد مدينة عدن المحتلّة انفلاتاً أمنيًّا مخيفاً يمتد لأكثر من ٧ سنوات، خُصُوصاً بعد سـيطرة الاحتـلال الإماراتي وتشـكيل ميليشـيا مسلحة تابعة لها تقوم بنشر الخوف والرعب في أوساط المواطنين.

في سياق الصراع مِن أجلِ تسليم النفط والغاز لدول العدوان والاحتلال:

أدواتُ الاحتلال السعوديّ يستعيدون مواقعَ من يد مرتزقة الاحتلال الإماراتي بالقرب من منشأة بلحاف

المسيرة: متابعات

تجـدّدت الاشـتباكاتُ المسـلحةُ العنيفـة، أمـس الاثنـين، بـين أدوات ومرتزِقـة تحالـف العـدوان في محافظة شـبوة المحتلّة بعد شـهرين من سقوطها بيد ميليشيا الانتقالي.

وأفَادت مصـادر إعلامية، أمس، بأن اشـتباكات نشـبت بين ميليشـيا حزب «الإصلاح» وما يسـمى المجلـس الانتقـالي، عقب اقتحـام مقاتـلي الإخوان موقعاً عسـكرياً تابعاً للانتقالي بالقرب من منشـأة بلحاف الغازية في مديرية رضوم.

وأوضحـت المصادر أن ميليشـيا الانتقالي حاولت اسـتعادة السـيطرة عـلى الموقـع، إلا أنها فشـلت، مشـيرةً إلى أن مواجهات متقطعة ما تزال تشـهدها المنطقة حتى اللحظة.

وكان مقاتلو ما يسمى اللواء الثاني مشاة بحري المحسـوب على حزب «الإصلاح»، قـد هاجموا، أمس الاثنين، موقع شـوران، بعد طرد ميليشـيا الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي منه بالقوة.

وبيّنـت المصـادر أن المواجهـات المسـلحة التـي اندلعت، أمس بالقرب من منشـأة بلحاف النفطية، تأتي في إطار مسـاعي حزب «الإصلاح» للضغط على الانتقالي، وذلك من خلال تهديد أهم المنشآت والمواقع الحيوية الواقعة تحت سـيطرتها في محافظة شبوة المحتلّة الغنية بالثروات النفطية والغازية.

ويـرى مراقبـون أن اسـتمرار الصراعـات بين الأدوات بالقـرب مـن المنشـآت النفطيـة يأتي في سـياق السباق الإماراتي السـعوديّ للسيطرة على الثـروات النفطية والغازية اليمنية، في حين أن هذا السباق يتجسـد في معارك طاحنة للمرتزِقة الذين يعمـدون احتلال تلـك المناطق بدمائهـم؛ مِن أجلِ رعاتهم.

تحالُفُ العدوان يواصلُ تشديدَ إجراءات الحصار ويحتجزُ سفينةَ ديزل جديدة

المسيرة: خاص

يواصِلُ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تشديدَ إجراءات الحصار الظالم المفروض على الشعب اليمني، من خلال احتجاز سفن الوقود وتأخير وصولها، الأمر الذي يعتبر تأكيدًا مُستمرًّا على تعنته ورفضه لمتطلبات التهدئة التي يسعى إلى تجديدها لحماية نفسه.

وأفَاد المتحدثُ الرسمي باسم شركة النفط اليمنية عصام المتوكل أن تحالف العدوان أقدم، الاثنين، على احتجاز سفينة الديزل (بريكليس) ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، برغم حصولها على تصاريح الدخول من قبل آلية التحقّق والتفتيش التابعة للأمم المتحدة.

ويأتي ذلك بعد أقل من أسبوع واحد من قيام تحالف العدوان باحتجاز سفينة الديزل (سوبرانو سيرين) التي كانت ضمن استحقاقات الهُدنة المنتهية.

ويعتبر احتجازُ سفن الوقود من أبرزِ إجراءات العقاب الجماعي الإجرامي الذي يمارسه تحالف العدوان ورعاته ضد الشعب اليمني منذ سنوات في سياق الحصار الشامل المفروض على البلد.

وأفَاد المتوكل بأن سفينة الديزل الأخير تعرضت لتأخير كبير في جيبوتي تحت مبرّر التفتيش، الأمر الذي يجدد التأكيد على مشاركة الأمم المتحدة في تشديد إجراءات الحصار.

ولم يتوقف تحالف العدوان عن احتجاز سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة حتى في ظل الهُدنة التي نصت بوضوح على السماح بإدخَال السفن بدون عراقيل.

ويستخدمُ تحالف العدوان هذا السلوكَ الإجرامي كسلاح حرب وكورقة ابتزاز للضغط على صنعاء؛ مِن أجلِ إجبارها على القبول بإملاءاته التي يريد من خلالها الالتفاف على متطلبات السلام الفعلي.

ويمثل استمرارُ احتجاز السفن مؤشرًا واضحًا على عدم وجود أية نوايا حقيقية لدى تحالف العدوان للاستجابة لمطالب الشعب اليمني، الأمر الذي من شأنه أن يدفع بالمشهد نحو عودة التصعيد.

«تجديد الهدنة» بين الدعاية والواقع..

سلوكُ العدوّ يؤكّدُ إصرارَه على التعنت

المسيرة: خاص

لا يزالُ التناقُضُ بين شعارات السلام التي يرفعُها تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وسلوكياته على الواقع، يمثل مؤشرًا ثابتًا على انسداد أفق تجديد الهُدنة المنتهية، وتوجّه المشهد نحو التصعيد، ففي الوقت الذي يواصل الرعاة الدوليون للعدوان الحديثَ عن حرصهم على استمرار التهدئة، يستمر احتجاز سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، توازيًا مع تصاعد التحَرّكات الميدانية العدائية للمرتزِقة، في الوقت الذي لا زالت المطالبُ الرئيسية التي أعلنتها صنعاء بدون أية استجابة حقيقية، الأمر الذي يعني أن العدوّ ما زال يعول على كسب الوقت والمراوغة لتحقيق مكاسب التفافية.

منذ انتهاء هُدنة الأشهر الستة، بدأت وسائل إعلام العدوّ تروج بشكل مكثّف لتصعيد ميداني في أكثرَ من جبهة، فيما تحدثت قياداتُ المرتزِقة بوضوح عن التوجّه نحو معارك وصفوها بالحاسمة، الأمر الذي يناقض ما ترفعه دول العدوان ورعاتها الدوليون من شعارات ودعايات تتحدث عن الحرص على تجديد الهُدنة واستمرار التهدئة.

يأتي ذلك بالتوازي مع استمرار تحالف العدوان باحتجاز سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، وتأخيرها في جيبوتي بذريعة التفتيش.

وفي الوقت ذاته، تتحدث مصادر عن استمرار جهود الوساطة التي تسعى لإنعاش مسار التهدئة والتوصل لاتّفاق جديد كانت صنعاء قد حدّدت بوضوح مطالبها فيه وهي: صرف الرواتب من إيرادات النفط والغاز، ورفع القيود عن ميناء الحديدة ومطار صنعاء.

وبالتالي، فَإنَّ سلوكَ تحالف العدوان على الأرض يؤكّد بوضوح أنه لا يوجد حتى الآن أفق لنجاح تلك الجهود، بل يؤكّد أن حديثَ رعاة العدوان عن «فوائد» التهدئة، ليس أكثرَ من مُجَرّد محاولة لتضليل الرأي العام وإظهار صنعاء في موقف المتعنت، وهو ما توضحه البيانات والتصريحات الأخيرة التي اعتبرت مطالب رفع الحصار ودفع الرواتب بأنها «مطالب مستحيلة».

وكان مسارُ تجديد الهُدنة قد توقف عند رفض تحالف العدوان دفع المرتبات من إيرادات النفط والغاز، حَيثُ يسعى لاستبعادِ الشريحة الأكبر من الموظفين، وربط عملية الصرف بسلطات المرتزِقة وبدون تحديد نوع العملة، الأمر الذي لا يبدو أن جهودَ الوساطة حقّقت أي تقدم فيه حتى الآن.

وكتب نائبُ مدير دائرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع، العميد عبد الله بن عامر، على تويتر أن: «التعاطيَ الإيجابيَّ مع الوساطات لا يعني أبداً عدم وجود خيارات بديلة، بل على العكس هناك جاهزية قصوى لأية تطورات مفاجئة قد تحدث بأية لحظة».

وكانت القوات المسلحة قد وجّهت تحذيراتٍ مباشرةً للشركات النفطية والمستثمرين في دول العدوان ودعتهم للمغادرة لتجنب العمليات التي سيتم تنفيذها في حال رفض تحالف العدوان الاستجابة للمطالب الوطنية المشروعة.

ويمثل إصرار تحالف العدوان على تشديد إجراءات الحصار وحديث مرتزِقته عن التصعيد مؤشرًا واضحًا على أنه لا توجد نوايا حقيقية لتجديد الهُدنة بشكل يضمنُ استحقاقاتِ الشعب اليمني، وأن رعاةَ العدوان ما زالوا متمسكين باستخدام هذه الاستحقاقات كأوراق تفاوضية، وهو الأمر الذي يقلّلُ احتمالاتِ نجاح جهود الوساطة.

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ورئيس الجمهورية مهدي المشاط قد حذّرا من تداعيات ومخاطر إقليمية ودولية في حال أصر تحالف العدوان على موقفِه المتعنّت.

العجري: المرتزقة يلعبون دورَ المتفرج العاجز والدعمُ الأمميَ والدولي لن يفيدَهم

المسيرة: خاص

أكّد عضوُ الوفد الوطني المفاوِض، عبد الملك العجري، أن مرتزِقةَ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي لا يملكون أيَّ قرار في السلم أو في الحرب وأنهم يمارسون دورَ «المعلّق» من داخل فنادقهم في دول العدوان، مُشيراً إلى أن المواقف الأممية والدولية الداعمة لهم لن تنفعهم في أي شيء.

وكتب العجري في تغريدة على تويتر أن «صنعاء أصبحت تصنع الأحداث بينما هم (أي المرتزِقة) في فنادقهم يلعبون دور المعلق الساخط من وعلى كُلّ شيء».

وأظهرت مستجداتُ المشهد اليمني بوضوح عجز المرتزِقة وعدم امتلاكهم أي قرار في السلم أو في الحرب، حَيثُ أثبتت الهُدنة الأخيرة أن تحالف العدوان ورعاته الدوليين يتحكمون بكل شيء، وهو ما اعترف به أيْضاً رئيس «مجلس» المرتزِق الخائن رشاد العليمي.

واقتصر دور المرتزِقة خلال كُلّ المتغيرات الماضية على إطلاق التصريحات والشائعات التي أفضت في كثير من المرات إلى تناقضات فاضحة ومثيرة للسخرية.

وأكّد العجري أن هذا الدور «يكفي ليدركوا أنهم لا شيء بدون الشعب ولو وضعوا الأمم المتحدة عن يمينهم ومجلس الأمن عن يسارهم ودول العدوان من فوقهم»

ويحاول تحالف العدوان الدفعَ بالمرتزِقة إلى واجهة المشهد بوصفهم طرفًا في المعركة وفي المفاوضات، لكن ذلك لا يجدي؛ لأَنَّ الوضعَ السيءَ الذي وصلوا إليه أصبح يكشفُ حقيقتهم كأدواتٍ لا قرار لها ولا قيمة حتى لدى تحالف العدوانِ نفسِه.

صحيفةٌ أمريكيةٌ تكشفُ عن سباق خليجي للتسلح خوفاً من ضربات القوات المسلحة اليمنية

المسيرة : متابعات

تطرّقت صحيفةٌ أمريكيةٌ، أمس الاثنين، إلى السباقِ المحموم بين دول الخليج للتسلح وشراء منظومات دفاعية؛ خوفاً من الضربات اليمنية، وذلك في ظل فشل تمديد الهُدنة التي يحاول تحالف العدوان عرقلتها ويرفض إزالة العراقيل أمامها.

وقالت صحيفة «وول استريت جورنال» الأمريكية، أمس: إن الإمارات والبحرين حصلتا بالفعل على منظومات دفاع جوي إسرائيلية، مشيرة إلى أن من بين تلك المنظومات أنظمة خَاصَّة بإسقاط الطائرات المسيَّرة.

ووفقاً للصحيفة الأمريكية، فَإنَّ السباق الخليجي للتسلح يأتي تزامناً مع التحذيرات الأمريكية من وقوع هجمات محتملة، في ظل استمرار دول العدوان بالتعنت والمماطلة في تنفيذ استحقاقات توسيع الهُدنة في اليمن، كما تشير من حَيثُ التوقيت إلى حجم الذعر الذي تعيشه تلك الدول بعد نحو ٨ سنوات من شن عدوان وحصار فتاك على اليمن، أودى بحياة عشرات الآلاف من المدنين في اليمن، وصنع كارثة إنسانية هي الأسوأ في العالم بحسب تقارير الأمم المتحدة ومنظماتها.

محافظُ البيضاء يناقش خطة مسح المناطق الملغومة بمخلفات التكفيريين ورعاتهم ويتفقد جاهزية الأمن المركزي

المسيرة : البيضاء

ناقش لقاءٌ بمحافظة البيضاء، أمس الاثنين، برئاسة محافظ المحافظة عبدالله علي حسين إدريس، مع فريق المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام خطة مسح وحصر المناطق الملغومة والمتأثرة بمخالفات المتفجرات والألغام والغارات الجوية ومخلفات الحروب بالمحافظة.

وخلال اللقاء استعرض مشرف المسح الميداني بالمحافظة عبدالله محمد البشيري، خطة المركز الوطني التعامل مع الألغام والتي سيتم تنفيذها في ثلاث عشرة مديرية بالمحافظة.

وفي اللقاء، أكّد محافظ البيضاء عبدالله علي حسين إدريس، على ضرورة استهداف المديريات والمناطق الأُخرى التي يوجد فيها آثار ومخلفات الحروب والمتفجرات التي وضعها عناصر القاعدة وداعش في المديريات التي تم تحريرها مؤخّراً.

وحث محافظ البيضاء، على ضرورة التعاون مع أعضاء فريق المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام لمعرفة المديريات التي يتنشر فيها آثار ومخلفات الحروب والمتفجرات والألغام لاستهدافها ضمن الخطة القادمة في برامج التوعية.

إلى ذلك، اطلع محافظ البيضاء عبدالله إدريس، على مستوى جاهزية منتسبي قوات الأمن المركزي بالمحافظة.

واستمع محافظ البيضاء من قائد فرع الأمن المركزي بالمحافظة العميد علي الرصاص، إلى إيضاح حول مستوى تنفيذ الخطة الأمنية والمهام التي ينفذها منتسبو الأمن المركزي.

وأشاد المحافظ إدريس، بجهود منتسبي قوات الأمن المركزي في تأمين الفعالية المركزية للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

ولفت إلى أن المرحلة التي يمر بها الوطن تستدعي المزيد من اليقظة والجاهزية لإفشال مخطّطات قوى العدوان.

احتجاجاً على إتاوات وجبايات النقاط الأمنية التابعة لأدوات ومرتزقة العدوان

سائقو شاحنات البضائع في عدن وأبين يواصلون إضرابَهم لليوم العاشر

المسيرة : متابعات

واصل العشراتُ من سائقي شاحنات البضائع في عدن وأبين المحتلّتين، إضرابهم، أمس الاثنين، لليوم العاشر على التوالي، واحتجاجاتهم على فرض مرتزِقة العدوان، إتاوات وجبايات غير قانونية في عدة نقاط أمنية على طول الطريق الواصل بين المحافظتين.

وينفذ السائقون وقفات احتجاجية أمام مبنى سلطات حكومة المرتزِقة في مدينة زنجبار، مركز محافظة أبين، لتوجيه رسالة تأكيد على استمرار رفض تلك الجبايات غير القانونية التي تفرض من قبل نقاط المرتزِقة تحت مسميات عديدة، من بينها دعم تنفيذ مشاريع خدمية لمحافظة أبين.

وأشَارَ السائقون، إلى أن حجم المبالغ التي يدفعونها للنقاط الأمنية التابعة لميليشيات الاحتلال الإماراتي، تزيد عن ٧٠٠ ألف ريال يمني عن كُلّ رحلة يقطعها السائق بين عدن وأبين، مؤكّدين أن تلك المبالغ تزيد من المعاناة التي يعيشها المواطن البسيط.

وتأتي الاحتجاجات في ظل تجاهل حكومة الفنادق ومسئوليها في محافظتي عدن وأبين، وهو ما أكّدته عملية اعتقال عدد من سائقي الشاحنات قبل أيّام أثناء تنفيذهم وقفة احتجاجية للمطالبة بإنهاء معاناتهم.

وبيّن السائقون، أن الجبايات غير القانونية تتعد على كافة الخطوط والطرق الرابطة بين مدينة عدن وبقية المحافظات، ويرجع ذلك إلى تعدد الميليشيا والمرتزِقة الموالية لتحالف العدوان المسؤولة عن تلك النقاط الأمنية، لافتين إلى غالبية تلك النقاط تتبع قادة عسكريين وأمنيين ومتنفذين في ما يسمى الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي.

وأضافوا أن الإتاوات والجبايات المفروضة على السائقين من شأنها أن تؤديَ إلى رفع أسعار السلع والبضائع التي ينقلونها على متن شاحناتهم بين المحافظات؛ بسَببِ اضطرارهم إلى تحميل الجبايات على تكاليف البضائع، الأمر الذي ينعكس سلبًا على الوضع المعيشي للمواطنين ويزيد من معاناتهم، لا سِيَّما سكان المحافظات والمناطق المحتلّة.

ولادة أربعة توائم في مستشفى بالعاصمة

المسيرة : متابعات

شهد مستشفى السبعين للأمومة والطفولة بأمانة العاصمة، أمس الاثنين، ولادة أربعة توائم إناث لامرأة في العقد الثالث من عمرها بعملية قيصرية.

وأوضحت إخصائية النساء والولادة، الدكتورة فايزة مقبل -رئيس الفريق الذي أجرى العملية- أن الأم والمواليد الأربعة التوائم في صحة جيدة وحالتهم مستقرة.

وأشَارَت إلى أن هذه الولادة الثانية للأم ياسمين الزلعي من محافظة تعز، التي سبق لها ولادةُ ثلاث توائم إناث قبل سبع سنوات.. لافتة إلى أن الأم وصلت للمستشفى في حالة ولادة متعسرة في الشهر السابع، ما استدعى إجراء عملية قيصرية لها تكللت بالنجاح.

بدورها، أوضحت مديرة المستشفى، الدكتورة ماجدة الخطيب، أن ولادة التوأم الأربعة تعتبر الأولى في المستشفى.. مشيدة بالفريق الطبي الذي أجرى العملية القيصرية، وبجهود الكوادر الطبية في المستشفى التي يبذلونها لتحسين خدمات الرعاية الصحية في ظل الظروف الصعبة التي فرضها العدوان والحصار.

السلطة المحلية في يريم - إب تكذّب مزاعمَ وسائل إعلام موالية للعدوان

المسيرة : متابعات

نفت قيادةُ السلطة المحلية بمديرية يريم بمحافظة إب ما تداولته بعضُ وسائل الإعلام الموالية للعدوان حول الاجتماع الذي ضم قيادة السلطة المحلية وعدداً من المكاتب التنفيذية ومشايخ الأحياء وعقال الحارات بمديرية يريم. إذ زعمت تلك الوسائل بأن الاجتماع كُرس «من أجل إشعار المجتمعين بأنه سيتم قطع المياه حتى يتم تشكيل لواء عسكري»..

وأكدت محلية يريم أن هذه التناولات لا صحةَ لها البتة على الإطلاق وأنها محض افتراءات وكذب وتضليل وتزييف للحقائق.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

جريمة قصف عرس سنبان ستظلُّ وصمة عار في جبين العدوان

7 سنوات على قصف القاعة الكبرى..

جرائـم محفورة في الـذاكـرة!

المسيرة : خاص

يتذكَّرُ اليمنيون في كُـلّ بقلوب مكلومة جريمتَي قصف عرس سنبان في ٩ أُكتوبر ٢٠١٥ وقصف الصالة الكبرى بصنعاء في ١٠ أُكتوبر ٢٠١٦، وعلى الرغم من احتفالات اليمنيين بالمولد النبوي، إلا أن أصداء هاتين الجريمتين لم تفارقا وجدان كُـلّ يمني، ولا سيما الأحرار الذين أحسوا وتجرعوا مرارة الحزن والفراق والألم والقسوة للجرائم التي ارتكبها العدوان الأمريكي السعوديّ على مدار السنوات الثمان الماضية.

وبالعودة إلى شريط الذكريات المليء بالأسى، فقد كان يوم التاسع من شهر أُكتوبر سنة ٢٠١٥ كابوساً على قرية سنبان بمنطقة عنس بمحافظة ذمار، فالمنازل التي كانت عامرة بالأفراح والمسرات، تحولت في لحظات إلى مأتم وبكاء وحزن.. لقد استشهد أكثر من ٥٠ مدنياً معظمهم من الأطفال والنساء في قصف لطيران العدوان الأمريكي السعوديّ المتوحش، وأُصيب أكثر من ٣٥ آخرين ومن بين الشهداء العريسان وعروستاهما، وقد كانت هذه الجريمة فاجعة بكل ما تعنيه الكلمة للشعب اليمني الذي لم يتوقع على الإطلاق أن تصل السعوديّة إلى كُـلّ هذا القبح والتوحش والدناءة.

جريمةٌ ليس لها مثيل

وبينما كان اليمنيون يتذكرون بعد عام تماماً هول ما حدث من قصف لعرس سنبان، كان العدوانُ الأمريكي السعوديّ الصهيوني يحضر لجريمة أكثر قبحاً ووحشية، ويبحثُ هذه المرة ليس عن قاعة أفراح، وإنما عن قاعة عزاء، ليضاعف مأساة اليمنيين ويعمق من جراهم.

واختار العدوان يوم ٨ أُكتوبر عام ٢٠١٦ ليكون الأشد إيلاماً وقسوة على اليمنيين خلال مسيرة العدوان الغاشم عليهم، حَيثُ استهدف بطيرانه الحاقد قاعة عزاء بعد أن تجمع الآلاف من المدنيين لتقديم العزاء في وفاة علي الرويشان والد المناضل الجسور جلال الرويشان.

أكثر من ألف مواطن ما بين شهيد وجريح، قيادات عسكرية استشهدت، أمين العاصمة السابق عبد القادر علي هلال من بين الشهداء، أطفال، شباب في كامل أناقتهم، انتقلوا إلى جوار ربهم.. جريمة ليس لها مثيل في تاريخ الإنسانية.

قاعة العزاء كانت مكتظة بالناس الذين توافدوا لتقديم واجب العزاء لأسرة آل الرويشان، وفجأةً أطلق الطيرانُ صواريخَه على الحاضرين، لتتحول القاعة إلى كومة خراب.

تفحّمت جثثُ البعض، فقد البعض قدمَيه، والبعض الآخر فقد بصرَه، والبعض مات بفعل الدخان الكثيف.

الفاجعة كانت تملأ المكان، وصنعاء حينها كانت تدور من هول الصدمة، وقلوب اليمنيين تتمزق لهول ما رأت وشاهدت عبر شاشات التلفزة.

أطلقت المستشفياتُ نداءً للتبرع بالدم، فخرج الجميع للتبرع بالدم، فيما كانت صنعاء حزينة كئيبة غير مستوعبة ما حَلَّ بها من دمار وخراب، وتوحش، وبربرية لا مثيل لها من قبل العدوان الأمريكي السعوديّ الصهيوني الغاشم.

لا بُدَّ من محاسبة

ويمكن القول إنه لولا التغطية الإعلامية الواسعة والمكثّفة لطُمست هاتان الجريمتان، وخُصُوصاً مجزرة القاعة الكبرى التي كانت القنوات تبث معظم تفاصيلها بشكل مباشر، وهو ما مثّل عاملاً إضافياً في تخليد هاتين المجزرتين في ذاكرة الشعب اليمني إلى جانب صدور بيانات الإدانة والاستنكار بشكل كبير جِـدًّا على المستوى المحلي والدولي من مختلف الجهات كمنظمة الأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة ومنظمات حقوق الإنسان والعديد من الدول العربية والأجنبية والكثير من الحركات والأحزاب والتجمعات الرسمية والشعبيّة والشخصيات المختلفة على مستوى العالم، كما أن التغطية الإعلامية لهاتين المجزرتين وصدور التقارير وبيانات الإدانة والاستنكار بشكل كبير وعلى مستوى واسع ساهم في إبراز فداحة هاتين المجزرتين وبالتالي تخليدهما، كما ساهم أَيْضاً في إبراز الصورة الحقيقية الإجرامية والبشعة لدول تحالف العدوان وفضح زيف أهدافها المعلنة من شن العدوان على اليمن، لا سِـيَّما أن قيادة تحالف العدوان العسكرية وتحت ضغط بيانات الإدانات والاستنكار الواسعة قد أقرت بارتكاب هاتين المجزرتين ووعدت بالتحقيق والمساءلة لمن قالت بأنهم قد تسببوا في ارتكابها بالخطأ بحسب مزاعم البيانات الصادرة عن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف البربري على اليمن.

ويرى قانونيون أن محاسبةَ المسؤولين عن ارتكاب الجرائم الإنسانية بحق المدنيين خلال الحروب والصراعات والانتصار للضحايا يعد من أهم المبادئ التي كفلتها الشرائع السماوية وأرستها قواعدُ القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وقوانين حقوق الإنسان كمبادئَ هامة وحقوق أصيلة وهدف من أهداف قيام منظمة الأمم المتحدة وأجهزتها المختلفة، وهذا ما أقره الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتّفاقيات والمعاهدات الدولية ودساتير الدول وقوانينها، وهذا أمر جيد من الناحية النظرية لكن المشكلة تكمن في إمْكَانية تحقيق هذه المبادئ، فواقع المجتمع الدولي اليوم يجعل من الصعوبة تحقيق هذه المبادئ وتطبيقها على الواقع، موضحين أن الواقع القائم يجعل من الانتصار لمظلومية الشعب اليمني بمحاسبة المجرمين والانتصار للضحايا المدنيين الأبرياء بعيدة المنال في الوقت الراهن ومن الصعب تحقيقه؛ لأَنَّ المنظومة الدولية المعنية بتعزيز وحماية حالة حقوق الإنسان وتحقيق العدالة حول العالم محكومة بقواعد وإجراءات وطرق محصورة وضعتها دول الهيمنة العالمية المتحكمة بقراراتها وفق أساليب وحدود معينة، وبالتالي فَـإنَّ إمْكَانية الوصول إلى المحاسبة والعدالة محكومة بتوجّـهات ورغبات هذه الدول المهيمنة على القرار الدولي وإجماع الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن، وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا.

والمعلوم للجميع أن أمريكا وبريطانيا تمثلان الرأس المدبر والقائد المباشر صاحب القرار في شن العدوان على اليمن ويشتركان بصور مباشرة وَغير مباشرة في ارتكاب جميع الجرائم بحق الشعب اليمني، وهو ما يعني عدم إمْكَانية الوصول إلى تحقيق العدالة والانتصار لمظلومية الشعب اليمني عبر منظومة الأمم المتحدة وعبر مجلس الأمن ومحكمة الجنايات الدولية المسؤولة عن تحقيق العدالة ومحاسبة المجرمين والانتصار للضحايا جراء الحروب وذلك في ظل هيمنة أمريكا وبريطانيا على قرارها والتي لا يمكن أن توافق على محاسبة نفسها».

لكن هناك طُرُقاً ووسائلَ أُخرى يمكنُ من خلالها التوجّـه بدعاوى محاسبة المسؤولين عن ارتكاب الجرائم ذات البُعد الدولي الإنساني التي تمثل جرائمَ حرب وكذا تقديم دعاوى التعويض المالي للضحايا وذلك عبر محاكم بعض الدول الأُورُوبية التي تنص تشريعاتها على اختصاصها بنظر بعض الجرائم وفق مبدأ الوَلاية القضائية العالمية في بعض الجرائم، وَهذا الطريق رغم إمْكَانية سلوكه على المستوى النظري فهو بالواقع لا يمكن أن يتم الوصول من خلاله إلى تحقيق العدالة الكاملة؛ لأَنَّ معظم الدول التي تعمل محاكمها وفق مبدأ الولاية القضائية الدولية تتصادم مع مبدأ الحصانة الدولية الممنوحة لفئة معينة من مسؤولي الدول، وهؤلاء غالبًا بلا شك قد يكونون هم المسؤولين عن ارتكاب جرائم الحرب والجرائم بحق الإنسانية أثناء الحروب، وحصانتهم الدولية هذه تمثل عائقاً أمام مبدأ الولاية القضائية الدولية لمحاكم قضاء بعض الدول.

لكن وعلى الرغم من كُـلّ هذا، لا ينبغي علينا السكوتُ ونسيانُ ما حَـلَّ بنا من مآس وآلام، وفي مقدمة ذلك جريمتا سنبان والقاعة الكبرى، حتى لا تدخل الجريمتان عتمةَ النسيان!

- بـن حبتـور: المولـدُ النبـوي ترفـدُ الشـعب اليمنـي بقيـم الإبـاء والصمـود فـي مواجهـة العـدوان
- القاضـي المتـوكل: المولدُ النبـوي محطّةٌ محمدية نتـزوّد منها قيم ومبادئ العـدل والإنصاف بين الناس
- الصوفـي: أحفادُ الأنصار يرفعون اليوم الراية المحمدية في وجوه أعداء الله وأعداء دينه وأعداء أنبيائه

المولد النبوي المبارك.. تلاحم شعبي ورسمي مع النور المحمدي

المسيرة : منصور البكالي

مثّـل الحضورُ الجماهيري المليوني في ميدان السبعين، يوم السـبت الماضي لوحة استثنائية لا مثيل لهـا في العالـم، إذ إن اليمانيين خرجوا جميعـاً للاحتفـال بهـذه المناسـبة العظيمة، كبارهـم وصغارهـم، المواطنون والمسـؤولون كلهـم اجتمعـوا في السـاحات معلنـين تجديد الـولاء لرسـول الإنسـانية محمد -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَلَّـمَ-.

وتميـز احتفـال ميـدان السـبعين إلى جانب الحضـور الجماهـيري الكبـير، بحضـور المسـؤولين وكبار رجـال الدولـة، وانخراطهم مع المواطنين، في مشـهد يجسـد مدى التلاحم الشعبي والرسـمي المحب للنبي الخاتم محمد عليه وعلى آله أزكى الصلاة والتسليم.

والتقت صحيفة «المسـيرة» خـلال الفعالية الكـبرى بميـدان السـبعين بصنعـاء بعدد من المسـؤولين، الذيـن أكّـدوا أن احتفال شـعبنا اليمني بهـذه الذكـرى العظيمة عـلى قلوبهم وبهـذا الزخـم الجماهـيري الحاشـد تربطهم بمصـادر الهداية والفـلاح في الدنيـا والآخرة، مشـيرين إلى أن ذكـرى المولد النبـوي الشريف هي محطـة هامة يتزود منها شـعبنا اليمني قيم الإباء والجهاد والتضحية للذود عن عزتهم وكرامتهم وسـيادتهم وحريتهم واستقلالهم، مؤكّـديـن أن هذه الذكرى عـززت من فعالية المشروع القرآني ومضيه في تحطيم وإفشـال كُـلّ المشـاريع المسـتهدفة للأُمَّـــة ووعـي شعوبها.

واعتـبر رئيـسُ حكومـة الإنقـاذ الوطنـي بصنعـاء، الدكتـور عبد العزيز بـن حبتور، أن هذا الخـروج الجماهـيري العظيم والحاشـد خلال كُـلّ مناسـبات المولد النبـوي الشريف يعكـس المكانـة الحقيقية لرسـول الله -صَلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَلَّـمَ- في قلوب شـعبنا اليمني العظيم وعمق ومدى ارتباطهم وحبهم لنبيهم صلوات الله عليه وعلى آله.

ويضيـف بـن حبتـور في تصريـح خـاص لصحيفة «المسـيرة» «أن المولـد النبوي محطة إيمَـانية يتزود منها شـعبنا اليمني قيم الإباء والصمـود والتضحيـة في مواجهـة العـدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم منذ ثمان سنوات، وهذه الفرحـة العظيمة نراها تتوسـع وتكبر من عام إلى آخر في مختلف الساحات الممتدة في أكثر من ١٨ محافظة يمنية تقع تحت سـلطة حكومـة الإنقـاذ الوطني، وهـي تؤكّـد عظيم الارتبـاط والتولي الصـادق من شـعبنا اليمني لرسول الله صلوات الله عليه وعلى آله».

وحيـا الدكتور بـن حبتور كُـلّ أبناء اليمن الذيـن خرجوا لإحياء هذه المناسـبة العظيمة، لافتـاً إلى أن العـدوان الأمريكـي السـعوديّ لن يزيد شعبنا إلا توليـاً وارتباطاً وحباً واتباعاً لمن أرسله الله رحمة للعالمين.

الرسولُ قدوتُنا

مـن جانبـه، يقـول القاضي أحمـد المتوكل -رئيس مجلـس القضاء الأعلى: «إن الحشـود الجماهيريـة الحـاضرة في السـاحات اليمنية تظهـر وحـدة اليمنيـين وقـوة صفهـم للعدو وللصديق».

ويتابع المتـوكل في تصريح خاص لصحيفة «المسـيرة»: «هذه المحطة المحمدية نتزود منها قيم ومبادئ العدل والإنصاف وإقامة القسـط بين الناس، داعياً منتسـبي العدل والقضاء إلى العودة الصادقـة والجادة إلى مصـادر الهداية والعدل والقسط وتطبيق ذلك في الميدان العملي، مثمناً دور الجهات القضائية المُستمرّة في أداء مهامها الجهادية برغم العوائق والتحديات».

ويلفت المتـوكل إلى أن الأُمَّـــة كُـلّ الأُمَّـــة اليوم في أمسّ الحاجة إلى إقامة العدل والقسط وأن معظم مشـكلاتها القائمة سـببها ضياع العـدل، مُشـيراً إلى أن مـن أهـداف المشروع القرآنـي بمحطاتـه الدينيـة والثورية تحقيق العدل والقسـط بين أبناء الشـعب والأخذ على يد الظالمين وإنصاف المسـتضعفين وحمايتهم وحماية حقوقهم.

ويؤكّـد المتوكل أن العدل أَسَاس الحكم، آملاً من القضاة رفع مستوياتهم في تحقيق ذلك إلى الأفضل، وليكون لهم من هذه المحطة خير زاد يتـزودون به لتحقيق ذلك، ويسـتفيدون منها ومن المنهج القرآني لما يحقّق تطلعات شـعبنا اليمنـي، لافتاً إلى أن ذلك مـن ضمن الأولويات وأن اليمـن بإذن الله سـتكونُ في صدارة الدول العربية والإسـلامية المحقّقة للعدل والقسـط بين الناس.

ويتابع المتوكل «نشـعر بالفرحـة والبهجة والسـعادة عندمـا نشـاهد جماهـير شـعبنا اليمنـي العظيـم يخرجـون ليفرحـوا بهـذه الذكرى الدينية، والمعبرة عن توليهم واتّباعهم لرسـول الله -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَلَّـمَ-، مُشيراً إلى أن رسول الله قدوة الشعب اليمنـي عبر التاريـخ، ولهذه المناسـبة مكانة عظيمة التي بها يصلح المجتمع البشري وفيه رحمة للعالمين».

ويقـول المتـوكل: «إن مـن ضمـن أهـداف العـدوان عـزل الشـعب اليمنـي عـن مصادر هدايتـه التـي منهـا إحياؤهـم لهـذه الذكرى العظيمة واتباعهـم وتوليهم لأعلام الهدى من بعده رسـول الله صلوات الله عليـه وعلى آله، لكنهـم فشـلوا مقابل صمود وثبـات المشروع القرآنـي والنهج المحمدي الأصيـل الذي أحياه وأعاده وأنعشه المشروع القرآني».

وعـلى صعيـد متصـل، يقـول مديـر مكتب قائد الثورة الأُسـتاذ سـفر الصوفي: إن الشعب اليمنـي يسـتمد مـن هـذه الذكـرى العظيمة القيم والمبادئ المحمديـة التي عززت فيه روح الوحـدة والتماسـك والاصطفـاف في مواجهة العدوان الأمريكي السـعوديّ ومؤامراته، لافتاً إلى أن إعادة أبناء الأُمَّـــة الإسلامية إلى مصادر هدايتهـم وربطهـم بهـا بعـد أن توغـل أتباع الشيطان ورمزه في جسدها وتمكّنوا من فصل بعـض أبنائها عـن مصادر هدايتهـم وقوتهم ومنعتهم، ثمرة من ثمار المشروع القرني الذي أسسه الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي «عليه السلام» بدمائه الزكية.

ويؤكّـد الصـوفي في حديثـه لصحيفـة «المسيرة» أن من ثمار المشروع القرآني وإحياء المناسـبات الدينيـة وتعظيـم وتوقـير وتعزير رسول الله وتفعيل رسالته على مستوى شعبنا اليمن الذي يتعـرض لأشرس مواجهة من قبل الصهيونيـة العالمية وقوى الاسـتكبار العالمي منذ عقود، هو أن يسـتخلف الله المستضعفين في الأرض ويمـن عليهم مصداقـاً لقوله تعالى: «وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ».

ويدعـو الصـوفي جميـع أبنـاء الأُمَّـــة إلى الالتفاف حول منهاج محمد رسول الله -صَلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَلَّـمَ- وحول الرسـالة التي بعث بها رحمـة للعالمين لتخرج الأُمَّـــة وشـعوبها مـن الواقـع المريـر الذي يتحكـم فيـه وفي تفاصيله الأعداء مـن اليهود والنصارى.

ويثمن الصـوفي الحضور الجماهيري الكبير لشـعبنا اليمنـي العظيـم الذي ليس لـه مثيل على مسـتوى المنطقة، لافتاً إلى أن أبناء شعبنا اليمني وأحـراره جديرون برفع راية الإسـلام المحمـدي الأصيـل مجدّدًا كما رفعـه أجدادهم الأوس والخزرج الذين ناصروه وآووه وجاهدوا واستشهدوا تحت قيادته.

ويتابـع الصـوفي: «ها هـو التاريـخ يتجدد ليكـون أبناء الأنصار وأحفـاد الأنصار هم من يرفعـون الراية المحمدية مجدّدًا في وجوه أعداء الله وأعداء دينه وأعداء أنبيائه وأوليائه، تحت قيادة السـيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، مؤكّـداً أن شـعبنا اليمني يثبـت يوماً تلو آخر أنه منبعُ الإيمَـان والحكمة وأن عاقبتَه الفلاحُ والفوز والانتصار على مختلف الأصعدة».

منشورات وتغريدات عربية أظهرت الإعجاب بأحفاد الأنصار

احتفالات المولد النبوي تبهر العالم..

العشق المحمدي في أبهى صورة

المسيرة : أيمن قائد

تصدّرت بلادُنا سائرَ دول العالم الإسلامية في إحياء مناسبة ذكرى مولد النبي الأعظم محمد -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَلَّـمَ- وذلك بحشـود مليونيه غير مسـبوقة تعد الأضخم في تاريخ اليمن والعالم العربي والإسلامي.

وبهـذه المناسـبة العظيمـة امتـلأ ميـدان السـبعين بالعاصمة اليمنية، السـبت الفائت، بحشـود بشريـة غفـيرة تدفقـت مـن عمـوم مديريـات الأمانـة ومحافظـة صنعـاء لإحياء ذكـرى المولـد النبـوي الشريف -عـلى صاحبه وآلـه أفضـل الصـلاة وأزكـى التسـليم-، كما احتشد الملايين في ١٤ محافظة حرة لإحياء هذه الذكرى.

وقبـل ذلـك، اكتسـت معظـم المـدن اليمنية بالأضـواء والألـوان الخـضراء والبيضـاء، وعلقـت الزينة والأعلام الخـضراء والبيضاء في المساجد والمنازل والمباني والشوارع والساحات والسـيارات والمحال التجاري، كما أقيمت آلاف الفعاليـات الاحتفاليـة والتجمعـات والندوات والمحـاضرات والأنشـطة في مختلـف المـدن والمديريـات والقـرى والمناطـق اليمنيـة خلال الأسابيع المنصرمة.

هذا الزخم الهائل من البشر المحتشـدة وكذا الأنشـطة المختلفـة لـم تحظَ بتفاعـل الصغير والكبير على المسـتوى المحلي فحسـب، بل لاقت ونالت تفاعلاً وإعجاب الكثيرين على المسـتوى الإقليمي والدولي.

إن تلك الحشـود المليونيـة اليمانية المحتفلة بذكـرى المولد النبوي الشريف أدهشـت العالم، ولوحـظ ذلـك مـن خـلال مواقـع التواصـل الاجتماعي عـبر صفحاتهم على منصة التويتر والفيس بوك.

وبهذه المناسـبة، أشاد ناشـطون إعلاميون ومثقفـون وأكاديميون عـرب بتلك الاحتفالات الكبيرة التي شـهدتها العاصمة صنعاء وبقية المحافظـات المبتهجة بمولد النبي الأكرم محمد صلوات الله عليه وآله وسـلم، معتبرين ابتهاج واسـتنفار اليمنيين خـلال خروجهم للاحتفال بذاك الزخم بغير المسبوق يعكس أرقى وأسمى صور العشق المحمدي في أبهى صوره وتجلياته بالرغـم من وجـود العدوان والحصار الغاشـم والذي يعانيه الشعب اليمني منذ ٨ سنوات.

الإيمَان يمان

وفي هذا السياق، يقول رئيس المعهد الأُورُوبي للقانـون الـدولي والعلاقـات الدوليـة، محمود رفعـت: إن هـذه الحشـود الضخمـة في مدينة صنعاء بمناسـبة المولد النبوي الشريف تؤكّـد أن اليمن شـعب متمسـك بإيمَـانه، مُشـيراً إلى مصداقية حديث الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذي قال: «الإيمَـان يمان».

ويضيف الناشط المصري رفعت عبر حسابه على تويتر قائلاً: إن من يظن أن بمقدوره تركيع هكذا شـعب فهو واهم، فهذه الحشـود قادرة عـلى إزالـة أي نظـام لكنها من توفـر حاضنة شعبيّة لمن تحمل النيران ولم يهرع للفنادق.

مـن جانبه، كتـب الناشـط الصحفي جمال شـعيب قائـلاً: «فضـل اليمـن عـلى العـرب والمسـلمين عظيـم فلهم سـبق تمريـغ أنف آل سـعود بالتراب، ومبادرة إحياء الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف في شبه الجزيرة العربية بأبهى وأجمـل ما يليـق بعظمة الرسـول الأكرم صلى الله عليـه وآله وسـلم»، متبعاً «لو أنّـا نأتيهم حفاة شـكراً لهم لمـا وفينا، فجزاهـم الله كُـلّ خير».

ويتابـع الكاتب شـعيب في تويـتر قائلاً «إنه منذ الدولة السـعوديّة الأولى واتّفـاق الردة على الإسـلام المحمدي الأصيل بين محمد بن سـعود ومحمـد بن عبـد الوهَّـاب، حافظ آل سـعود على وظيفتهـم بتحريم ومنع كُـلّ ما يحتفي بالرسـول الأعظـم ومكانتـه، وبعـد ٢٠٠ عام أعاد أهل اليمن إلى شـبه الجزيـرة العربية بهاء الاحتفال العظيم بالمولد النبوي الشريف».

ويضيف ساخراً «يدخُلُ السعوديّ الوهَّـابي على تغريداتنـا المحتفية بالمولد النبوي الشريف ويعظُنا بترك البدع فندخُلُ على حسابه فنجدُه يمجِّدُ ابن سـلمان ويعظم تركي آل الشـيخ ولا يتعرض حتـى بالنقد لمواسـم الريـاض والعلا وجدة ومهرجانات الخلع والرقص والحشـيش والكبتاغـون، مردفـاً: حـال ذبـاب آل سـعود عجيب ومضحك.

بدوره، يقول الكاتب الصحفي رئيس تحرير صحيفة "رأي اليوم" عبدالباري عطوان: «هذه الاحتفـالات الضخمـة بالمولد النبـوي الشريف وغير المسـبوقة في جميع أنحاء العالم تكشـف عن عمـق الإيمَـان اليماني وعظمته الأشـقاء في اليمـن لا يحافظـون على الهُـوِيـة العربية فقـط وإنمـا العقيدة الإسـلامية السـمحاء»، كما شكر الشـعبَ اليمني كُـلّ الشعب اليمني، وقال: «نعتز بكم نعم الإيمَـان يماني والحكمة يمانية».

وفي السـياق، كتـب الناشـط والسـياسي الإعلامـي الأردنـي، وحيـد الطوالبـة، عبـارات على صفحته بتوتير قائـلاً: «لله دركم في اليمن الجريـح.. رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يفتخر بكم ويباهي بكم الأمم فأنتم فقط أُمَّـة محمد».

ويتابع قائلاً: إن لم يكن هؤلاء يمانيين أصلاً فمن هـم اليمنيـون؟!.. هل هـؤلاء مجوس أَو روافض أم أنهم هم أصل العرب وأجدادهم وها هـم خرجوا من كُـلّ حدب وصـوب للاحتفال بالمولـد النبـوي الشريـف ميـلاد سـيد الخلـق أجمعين سـيدنا محمد صلـوات الله عليه وعلى آلـه وصحبـه أجمعين.. يـا أهلَ اليمـن أنتم لنا رفعة الرأس والله.

أما الناشطة العراقية الدكتورة سعاد القيسي فكتبت: «فعلاً أهـل اليمن أحرجونـا بالـمولد النبـوي الشريـف وأحرجـوا المليار مسـلم، بلدٌ يُقصَف ويحاصَر منذ ٨ سنوات ويحتفل بميلاد نبيه بهذا الشـكل المهيب صدق النبي حين قال: (يمنٌ الإيمَـان والحكمة).

وأضافت: حفظ الله اليمن وقائدهم العظيم وخـادم الحرمين السـيد عبـد الملك بـدر الدين الحوثـي هـذا الشـعب اليماني الصامـد المحب لرسول الله، مستنكرة أباطيل الإعلام السعوديّ الـذي يدّعـي بأنـه تـم إخـراج النـاس بالقوة للمشاركة في هذه المناسبة العظيمة.

مـن جانبـه، غـرد الناشـط الإعلامـي الفلسطيني، شادي أبو القمبز، قائلاً: «بوركتم وبوركـت هذه الحشـود المباركـة التي خرجت للاحتفـاء بمولد أنـوار المصطفى صلواتك عليه وعلى آله»، متبعاً: «هنيئاً لك يا رسول الله بهذه الأنصار والحشود المباركة، وهنيئاً لكم يا شعب اليمن بهذا النسب والشرف العظيم».

هيبةُ المنظر

من جهته، يقول الباحث العُماني في الشؤون السياسـية والاسـتراتيجي، الدكتـور حيدر بن عـلي اللواتي: «مذهلٌ نفـيرُ اليمانيين للاحتفال بمولد الرسـول الأعظـم، مشـاهدُ مهيبةٌ تبهر العالـم بحشـودها المليونية، العشـق المحمدي يتجـلى في أبهى صوره، مشـاهد تُبشر المؤمنين وتغيظ الحاقدين، وتذكرنا بوعد الله لرسـوله: ورفعنا لك ذكرك».

بدوره، غرَّدَ رئيس منتـدى البحرين لحقوق الإنسـان باقـر درويش قائـلاً: «حضور مذهل ومشرف قل نظيره في عالمنا العربي، متبعاً «أهلُ اليمن الشرفـاء يحتفون بذكـرى المولد النبوي الشريـف بأعـداد مليونية، معبريـن عن حبهم لرسـول الرحمة، ولا ينسون هذه المناسبة رغم الحصار والحرب والجراح والعدوان عليهم».

وبهـذا ينـالُ الشـعبُ اليمنـي استحسـانَ الكثيرين ويدفعُ بهم نحوَ إحياء هذه المناسـبة بـكل لهفـة وشـوق، وهذا ما أشـار إليـه قائد الثورة السـيد عبـد الملك بدر الديـن الحوثي، أن الدول الإسـلامية قد بـدأت في إحياء المناسـبة، ولوحـظ ذلـك في الأعـوام الماضية كمـا لوحظ هـذا العام كذلك مـن خلال شـعائرهم الدينية الخَاصَّة والمعبِّرة عن فرحتهم وابتهاجهم بهذه المناسبة.

إحياءُ مولد الرسول.. تلاحُمٌ واصطفافٌ وطني لتجاوز التحديات

هلال الجشاري

شهدت محافظة الجوف فعالية احتفائية حاشدة بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم- بمشاركة حشود كبيرة فاقت كُلّ التوقعات في العدد والعدة والتنظيم، والذي كان لنا شرف الحضور والمشاركة فيها وكما شاهدنا وتابعنا فعاليات مماثلة شارك فيها الملايينُ بأمانة العاصمة وكلّ محافظات الوطن في حشودٍ جماهيرية مهيبة تجسد عظمة المناسبة وأهميتها ودلالتها وما تحمله من رسائل الثبات والانتصار للإسلام ونبي الإسلام، كما قدم الشعب اليمني رسالة مفادها العلاقة القوية بين القائد وشعبه الذي له دوره المركزي فيه؛ باعتبَاره أقدر من يمثله ويحرك فيه فاعليته ويبلور أهدافه ويوجهه الوجهة التي بها تؤكّد ذاتيته ويحافظ على كينونته وتماسكه، والرسالة الثانية لكل دول العدوان مفادها أنه كلما ازداد حصارهم وعدوانهم ومؤامراتهم كلما ازداد الشعب اليمني وحدة وتماسكاً وانتصاراً متمسكًا بمبادئه وقيمه وصموده تأسياً بالرسول الأعظم الذي حوصر في الشِعب فصمد حتى انتصر، وكما أن هذا الحضور المشرف من الشعب يقدم رسالة لأبطاله في كُلّ الجبهات تأييداً ومباركةً وإسنادًا ودعمًا وقوةً للاستمرار في مواجهة العدوان حتى تحرير كُلّ شبر في أرض الوطن.

وكما أنه بهذه الحشود يسعى الجميع لإيصال رسالة للعالم بتمسك اليمنيين بالرسول الكريم والسير على منهجه وسيرته العطرة، كيف لا واليمنيين أحفاد الأوس والخزرج من ناصروا رسول الله وآزروه وساهموا في نشر الدعوة الإسلامية إلى أصقاع المعمورة والجميع يعرف دور اليمنيين في نصرة الدين الإسلامي والرسول الكريم والعلاقة القوية التي تربطهما وأحقية اليمانيون أحفاد الأنصار بالرسول الأعظم وحرصهم على إحياء ذكرى ميلاده الشريف والتزامهم لسنته والسير على نهجه، والاقتدَاء به في كُلّ أقواله وأفعاله وفي ثباته وَتصديه لقوى الظلم والطغيان وهذا دليل على حكمة اليمنيين وإيمانهم وفرصة كبيرة لنستذكر البشائر العظيمة والتحولات التي حدثت بميلاده -صلى الله عليه وآله وسلم- في الحياة الإنسانية.

وكما تأتي أهميّة إحياء ذكرى مولد سيد البشرية لاستلهام دروس العزة والتضحية من سيرته ومنهجه في الواقع الذي تعيشه الأُمَّــة وما تتعرض له من مؤامرات تستهدف وحدتها وتمزيق شملها كذلك الدروس والعبر المستفادة من ذكرى ميلاد المصطفى -عليه الصلاة والسلام- والتغيرات التي أحدثتها رسالته والبشائر التي تواكبت مع ميلاده تعظيماً وتكريماً لرسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-.

وهنا نحن بحاجة للعودة الصادقة إلى نهج الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم-، وإحياء شخصيته في الوجدان، واستلهام دروس الصبر والتضحية والشجاعة من حياته، وعكسها على الواقع المعاصر اليوم لمواجهة العدوان واتباع منهجه وخُصُوصاً في مقارعة الظلم، والتصدي لقوى التكبر والطغيان، ولتأكيد التمسك بخاتم الأنبياء وتجديد موقف الصمود والثبات في مواجهة العدوان، فإحياء مولد الرسول الأعظم يعكس مستوى التلاحم والاصطفاف الوطني لتجاوز التحديات والظروف الصعبة، والذي أثبتت حاجة الأُمَّــة للتأسي برسولها ومنهجه في الحياة والوقوف بقوة وحزم لمواجهة التحديات التي يمر بها الوطن.

ونبارك للجميع انتصارات التصنيع والبناء الحربي والانتصارات التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة والثبات والصمود في كُلّ جبهات القتال، وفي نفس الوقت مطلوب من الجميع مزيداً من الصمود والتحدي والاستمرار في الحشد والتعبئة العامة لرفد الجبهات بالمال والرجال حتى يأتي النصر والفتح القريب بإذن الله.

مُهجُ اليمانيين وطنُك يا خاتمَ النبيِّين

عبد الكريم الوشلي

لله دَرُّ اليمانيين، ولله دَرُّ بصمتِهم المميزة الناصعة في أشرف وأبهى صفحات تاريخ أمتهم.

بصمةٌ يجددونها بأغلى ما لديهم وأنفس ما تكتنزه نفوسهم المؤمنة الأبية.

وهذا ما كان منهم في ثاني عشر ربيع المولد المحمدي المشهود المبارك، في ساحة الرسول الأعظم بسبعين العاصمة صنعاء، وبقية ساحات الحضور الزاخر المهيب في المحافظات الأُخرى..

ما من شك في أن الزخم المليوني الذي فاق بكثير ما شهدته موالد السنوات الفائتة.. قد إطار ما تبقى من سكرة تيه وغرور وعنجهية قوى الطغيان والإجرام والعدوان والاستكبار الدولي، وعلى رأسها أمريكا والصهيونية الغربية والعالمية المتنمرة، وفقأ عين (أصحاب السبت) في يوم سبتهم، وسلبهم راحتهم في يوم راحتهم..!

كان هذا حالَهم وحالَ تابعيهم من قوى «التطبيع» والخيانة، وتابعي تابعيهم!

وكأن الفضاء الذي تعتمره الأرض برحابتها، استحال غيمة خضراء عملاقة، تمطر أضواء وتسكب زبرجدَها المدهش السلسال بحورا فوق البحور.. ومحيطاتٍ تعلو المحيطات.

والمجرة تتهجى، بعشق وولهٍ، أبجدية العنوان المحمدي للعرس المولدي الأعظم.. الذي أطلق اليمنيون أعنَّة بهجته النورية وشموسِه وأقماره الصاهلة بزهو كاسح.. وبعثوها من مكامنها ومنابتها الخصبة بين جوانحهم، وفي أغوار أرواحهم ووجداناتهم الغامرة بفيوض نزوعهم الإيمَاني الأصيل، وعشقهم المحمدي الراسخ العتيد.

كل ما على الرحب الكوكبي الشاسع، ردّد أنشودة الحب والولاء التي كتب اليمنيون نوتتها بنسيغ تاريخهم الحافل بالمجد والإيمَان والحكمة وتعلقهم الأزلي الأبدي بكل ماله صلة بالحق والعدل والصدق والحرية والعزة والكرامة.

وهذه هي عناوين الصيغة الإلهية المحمدية الجامعة المانعة الخاتمة لكل مُراد فاطر السموات والأرض من أهل الأرض ولأهل الأرض.

في تردّدات الأهزوجة الولائية الكاسحة تلك، تماوج المعنى الحار الزاخر بالوجد الصادق، صلاةً وسلاماً عليك يا سيد الرسل وخاتم الأنبياء، وعلى أهل بيتك الغر الميامين.. وسلاما على اليمانين وقد أشعلوا، باحتشادهم الملايينـي الحفي الناصر، محبَّتك أضواء تغمر الكون، واخضرارا يملأ الفلوات والفضاءات.

ها هم أحفاد الأنصار، وأهل الإيمَان والحكمة -كما وصفتَهم- يعيدون، بجموعهم المحتفية العاشقة في يوم مولدك الميمون، ضبطَ ساعة الكون، ويوقظون أمتهم وأحرار الكوكب من سبات طفقوا يغرقون فيه لقرون.

ها هم يعلنون في يوم مولدك الفارق الأغر، ميلادَ ساعة الخلاص للمستضعفين.. التي دقت على الموعد تماماً بتوقيت (محمد) صلى الله عليه وآله.

من ساحة الرسول الأعظم في صنعاء عاصمة العواصم وبقية الساحات..، حَيثُ بلغ الشغف اليماني الإيمَاني بمحمد ذروته، جامعا أطراف الموقف الولائي الأسمى المترامي على امتداد الجغرافيا اليمنية بمدرجاتها وشوامخها وسهوبها القشيبة.. في مهجة كبرى تغلي بحب محمد.. من هنا انطلق أذان صلاة الفجر الإسلامي المحمدي المتجدد، محمولا على صرخات العز والإباء، وصدحات الحناجر التي ملأت الآفاق يقينا من صدق الفجر الناهض على أنقاض الجور والطغيان، الذي تمادى في غروره وشروره وضراوته البشعة، مهلكا الحرث والنسل، وضاربا بأطنابه أرجاء المعمورة.

وهَا هو يحدق فزِعاً مرعوباً، في المشهد الذي فاق كُلّ تصور لديه.. مشهد هذا النفير المحمدي المهيب، الذي يقود اليمنيون مواكبه المجلّلة بالشغف المستميت وصدق الإيمَان وحرارة الإخلاص، ويعيد برمجة الجهاز العصبي للبشرية قاطبة، مؤْذناً بتحولات كبرى تقلب طاولة الشيطان الأكبر ومنظومته الإجرامية العالمية رأسا على عقب.

وها هم أبناء يمن الإيمَان والحكمة الذين حاربوا، بإيمَانهم المحمدي الأصيل وقيادتهم القرآنية الشريفة، طيلة ثمان سنوات، وما زالوا، قوى الكفر والاستكبار والعدوان والنفاق، على تنزيل الحرية والكرامة والاستقلال، وواجهوا، بعزة وثبات وصمود أُسطوري، حصارهم الشيطاني القاتل.. يخوضون، بالروح عينها وفي مواجهة العدوّ نفسه، حربَ التأويل لحب مَن أوجب الله محبته، قائلين للأعداء: وما لنا ألَّا نحب، وألَّا نبالغ في حب من جاء متمما لمكارم الأخلاق، ومَن حُبه شرف وعزة ورفعة وسداد وسمو.. وقد بالغتم في التولُّه شغفاً وتهياماً بسروال طاغية نتن! وتماديتم في عبودية من مُسخوا قردةً وخنازير، وامتهنوا القتل والإبادة والسلب والنهب، وقطعَ الطريق أمام الشعوب المظلومة التواقة إلى الحرية والعيش الآدمي الكريم.. مالكم كيف تحكمون؟!

هذا هو اليمن.. وهؤلاء هم اليمنيون.. بل هذه هي مُهجُهم التي تبقى لمحمد صلى الله عليه وآله وطناً ومأوى، حين يعز المأْوى ويقل الناصر.

فسلامٌ.. سلامٌ.. سلام.

شعبُ الأنصار.. في يوم مولد النبي المختار

عبدالملك المساوى

لقد تنافست الأكوانُ في إحياءِ هذه المناسبة العظيمة، واستقرت على أن اليمنَ أنسبُ موطِنٍ لإقامة احتفالات مولد النور والرحمة، وهَا هو الشعب اليمني يتحفز لأن يكون على مستوى صاحبِ المقام.. الكُل شغوفٌ بالاحتفاء والفرح والسرور بمولدِ النّور، ضياء القلوب والعيون، مَنْ اختاره الله لنا سيّداً وحبيباً وقائداً ومربياً.

يومُ مولد النور جسّد فيه اليمنيون صورةً ناصعةً لأجدادهم الأنصار الذين حازوا شرف السبق والفضيلة، يعلون من المقام الرفيع، والقُدوة الحسنة، فخصهم رسول الله بما لم يخص به أي شعب منذ فجر الإسلام، وقال فيهم «الإيمَان يمان والحكمة يمانية»، وهم يبادلونه الوفاء ويستلهمون في ذكرى مولده الشريف الدروس من سيرته العطرة والتحلي بالمبادئ والأخلاق والقيم النبوية الكريمة.

إن المجتمعَ اليمني جديرٌ بجعل ذكرى يوم مولد نبي الهدى والرحمة، يوم عيد ونهضة ويوماً عالمياً للرشد والعودة الصادقة لمنهج «الأسوة الحسنة»؛ لأَنَّ مولد النور هو قمر نير لمن تبصر واقتفى آثره الطاهر في جميع مواقفه.

كما إن الاحتفال بالمولد النبوي بشكل جماهيري حاشد، بعشرات ومئات الآلاف رسالة إلى كُلّ العالم أننا من نمثل رسول الله ونحن من نمثل دين الإسلام الذي عنوانه ومهمة رسوله الهدى والتبليغ والرحمة والإنسانية.

ولنتذكر بأنه -صلى الله عليه وآله وسلم- لاقى ما نلاقيه اليوم من تعنت وحروب، وحصار، وعدوان، وتحالف، بل ليس هناك مرحلة مرّ بها رسول الله، إلا واليمنيون يمرون بظروف ومراحل مشابهة جِدًّا، وكأن التاريخ يعيد نفسه.

فلنحتفِل بكل فخر وإعزاز بمن احتفت السماوات والأرض بقدومه ومولده، ليس فقط يوماً لميلاد رسولٍ عظيم، أنقذ الله به الإنسانية وصحَّح به التَّاريخ، وإنَّمَا هو ذكرى ميلاد أُمَّة صنعها هذا النَّبِيُّ الكريم، وربَّاها على كرائم الأخلاق وأصول الفضائل، والدَّعوة إلى الخير والحقِّ، ومقاومة الشر والباطِلِ.

بصمودنا نحيي مولد نبينا الأعظم

عبدالوهَّاب سيف الحدي

بصمود وثبات وإيمَان ويقين بالله سبحانه وتعالى، شهدت العاصمة صنعاء وبقية المحافظات الحرّة عيداً من أقدس الأعياد وأعظمها روحانية.

ميلاد رسول الله عليه وعلى آله الصلاة والسلام، احتفالات كبرى بحضور طوفان شعبي محب لرسول الله وآل بيته -عليه وعلى آله الصلاة والسلام- قلَّ أن نرى مثيلها في دول العالم، فرحة عارمة ترتسم في وجوه هذا الشعب العزيز المؤمن، ابتهاجاً واحتفاء بذكرى مولده الكريم عليه وعلى آله الصلاة والسلام.

تأتي هذه المناسبة لتجسد للعالم أجمع حجم إيمَاننا بالله ورسوله متمسكين بديننا الإسلامي، في ظل تهارع الجميع نحو التطبيع والخنوع.

يظهر الشعب اليمني الصامد شامخاً عزيزاً محباً لنبيه الكريم -عليه وعلى آله الصلاة والسلام- واثقاً بنصر الله المؤكّد الذي وعد الله به المؤمنين.

نجتمع اليومَ لنُثبِتَ للعالم أجمعَ أننا سنكونُ هنا كُلّ عام نحتفل بذكرى مولد سيد البشرية متسلحين بهُوِيَّتنا وثقافتنا القرآنية مقتدين بالقائد العلم السيد المجاهد عبدالملك بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) الذي تعلمنا منه معنى الثبات والصمود والذي سطره طيلة ثمانية أعوام من الصبر والجهاد والاحتساب في سبيل الله.

نحن هنا ومن ميدان السبعين من عاصمة الشموخ والعزة ومن جميع الساحات في بقية المحافظات نهتف وبكل فخر وإيمَان لبيك يا رسول الله.

لبيك حباً وشوقاً وتمسكاً وإيمَاناً بما أرسلت لأُمتك به من دين الحق، سائرين على درب الجهاد والثبات.

عُـذراً يا رسولَ الله

يحيى المحطوري

لديهم ميزانياتٌ وإمْكَانيـاتٌ لتدمير العالم عدة مرات.. لكنهم لم يحيوا ذكرى مولد الرسـول الأعظم ويشـوهون إحياءَنا لها وينكرون علينا ذلك.

بكل بساطة..

لأنَّهـم يكرهون محمـداً.. ويحاربون كُـلَّ ما يمكن أن يعـززَ ارتباطَ النـاس بـه.. ويميتون ذِكرَه.. ويشـوهون أتباعَه.. ويزيّفون سُـنَّته.. ويروِّجون كُـلَّ ما يسيءُ إليه من ركام الثقافات المغلوطة والمكذوبة.

كُلُّ ذلـك لفصلنـا عـن محمدٍ وعـن مواقفـه وحكمته وهديه ورسـالته.. فهم يعلمون أنه مـن أهمِّ رموز وحدة الأُمَّـة.. كالكعبة والقرآن تماماً.. وأنه الهادي والمرشـدُ والدليل والقُدوة والمعلم والمربي..

يحقـدون عليه ويكرهونـه ويعتبرونه خطراً على مشـاريعهم الضالة التي تسـتهدفُ وعـيَ الناس ووحـدةَ أفكارهـم قبل اسـتهداف حياتهم وأرواحهم..

أيها المزايدون المضلون..

محمـدٌ رحمـةٌ للعالمين.. وليس حكراً عـلى الحوثيين أَو إيران أَو غيرهم..

فلا تتركوه لهم..

فاحتفلوا بذكراه وشـدّوا الناس إليه.. إن كنتم مؤمنين بـه.. أَو كنتم صادقين في ادِّعاء حُبِّه والانتماء إليه والدفاع عنه..

يَا أَيُّهَا الرَّسُـولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِيـنَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِـنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَـمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخرين لَمْ يَأْتُوكَ، يُحَرِّفُـونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ، يَقُولُـونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هُذَا فَخُـذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا، وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَـيْئاً، أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ، لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ، وَلَهُمْ فِي الآخرة عَذَابٌ عَظِيمٌ.

ذكراك مَن ستعيدُ لنا عزتَنا ورِفعتَنا بين الأمم

عبدالغني سالم حجي

ذكراك يا رسولَ الله تذكِّرُنا بالعزة التي عاشها المسلمون آنذاك، وبالمكانة التي حظي بها الإسـلامُ وبالشموخ، الذي قـذف الرعب في قلوب المنافقين والمشركـين، ذكراك تذكرنا بأننـا خير أُمَّـة أُخرجـت للناس، ذكـراك تذكرنا بمكانتنا بين الأمم والشعوب، ذكراك تذكرنا أننا أُمَّـة قائدها أعظم البشريـة وأعظـم وأنجـح قائد عرفـة الوجـود، ذكراك لا تفـارق القلوب؛ لأَنَّك من غرسـت أفضل القيـم فيها؛ لأَنَّك من جعلتها تخشع وتلين لله؛ لأَنَّك عرفتها على من خلقها، ومن يستحق منها أن تلين لذكره، وتخشع لما أنزل، وتدمع لمـا وعدها بـه من نعيـم ومقام كريـم؛ لأَنَّك مـن جعلتها تسـتقيم، ذكراك يا حبيبي يا رسـول الله مصدر عزة لكل مسلم عرفك، وإلهام لمن قراء عنك وسمع بك، ذكراك تجعلنا نعرف من نكون ونتحَرّك على أَسَاس أن نكون أُمَّـة تليق بك، وبعظيم مقامك ذكراك ليست تاريخاً بل واقع نعيشه، ونستلهم منه معنى الإباء والحرية والشموخ الإسلامي الذي شمخت به وأذليت كُـلّ أرباب الضلال.

ذكراك تجعلنا نتحَرّك على أَسَـاس وعد الله الصادق لنا، ذكراك جعلتنا نرفل بالسـكينة التي وضعت عـلى رقابنا، ذكراك يخشـاها كُـلّ منافق وعميـل ومشرك، ذكراك تذكـر أعدائنا بنا وبمن نكـون ومن هو قائدُنا، ذكراك من ستعيد لنا مجدنا وعزنا وشموخنا ورفعتنا بين الأمم.

بك يا رسـولَ الله نواجـه أقوى وأعتى طغـاة عصرنا، تمسـكنا بك يعيننا على تحمل الشدائد ويصبر قلوبنا على مواجهة المصائب وتحملها ثقة بوعود الله لنا بالنصر.

بك نقتـدي، وبك نهتدي، ولك نسـمع ونطيـع، ولأجلك نحيا وسـنموت شـهداء لأجـل أن يبقى دينـك وأمتك كما تريد أن تكون.

يا رسـول الله من بعد أن ارتقت روحك الطاهرة إلى الله عبثوا بنـا، وضيعوا المبادئ والقيم التـي علمتنا، وحاربوا مـن نـصرك، وأذلوا من ذكرك، جعلوا دين الله لباسـاً لكل عمل مشـين، واسم الله بداية كُـلّ جريمة كي يجعلوا العالم ينظر للإسلام بعين الحقد ولكي لا تعلو لدينك وأمتك راية.

لكننا نعدك يا قائدنا وملهمنا أن نكون كما تحب وتريد نعيش حياتنا جهاداً كما كنت ومماتنا استشهاداً إلى أن نعيد للأُمَّـة مكانتها بين الأمم ليظل دين الله الأقوى ونهجك الأعلى والأعم.

سيولٌ عارمةٌ من البشر تجتاحُ ساحاتِ الرسول الأعظم في اليمن

أيوب أحمد هادي

إلى سـاحات الرسـول الأعظـم انحـدر الشـعب اليمني كالسـيل العـرم في عمـوم محافظات الجمهوريـة لإحياء ذكرى مولد سـيد البشرية محمد -صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين-، حشـود مليونية شـهدتها معظم السـاحات المحمدية لتجديد العهد والولاء لرسـول الله، في مشـهد يجسـد معنى الإيمَـان والحكمة التـي وصف بها الرسـول -صلـوات اللـه عليه وعلى آلـه- أبنـاء اليمن، في ظـل توجيه الهجمـات الإعلامية والدعايـة الوهَّـابية عبر مواقع الإنترنت والقنـوات الفضائية لعدم الخروج لإحياء هذه المناسـبة ووصفها بالبدعة إلا أن حضورَ اليمنيين إلى سـاحات الاحتفال بمناسـبة ذكرى مولد الرسول الأعظم كان استثنائيًّا ومختلفـاً عن الأعوام الماضيـة؛ لأَنَّ إحياء هذه المناسـبة العظيمة عادة يتمسـك بهـا اليمنيون منذ مئات السـنين، ويدركون مـدى عظمة هذه المناسـبة، كيف لا وهم أحفاد الأنصار فكما ناصر أجدادهم رسـول الله في العديد من الغزوات والمعارك فسـيبقى أحفادهم يناصرونه حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

يسـعى علماءُ الوهَّـابيـة إلى محاولة طمس هذه المناسـبة لأكثر من قـرن من الزمان واختـلاق الأحاديث التي تصف هذه المناسـبة بالبدعة، حَيثُ لا وجود للبدعة في إحياء هذه المناسـبة العظيمة، فالشعب اليمني في خروجه إلى تلك الساحات المباركة يعبر عن شكره لله تعظيماً وتكريماً وشكراً لنعمة الهداية فهي أفضل وأَجَلُّ النعم.

فإحيـاء هـذه المناسـبة والاحتفـال بها يعـد تحصيناً للنفـوس من الانحراف عن مسـار هدى الله وعن مسـار المنهـج الإلهي ومـا الوهَّـابية إلا صنيعة يهودية تسـعى إلى طمـس الهُـوِيَّـة الإيمَـانيـة من قلوب أبنـاء الأُمَّـة المحمدية، وجعلها لقمة سائغة لليهود الصهاينة.

فالوهَّـابيون هم من يمثلون الخطر للأُمَّـة الإسـلامية بتقلدهـم للباس الإسـلام وباطنهم يهـودي لذا هم أخطر عـلى الأُمَّـة مـن اليهـود أنفسـهم؛ لأَنَّ اليهـود ظاهرة عداوتهم أما الوهَّـابية تعمل على تشـويه الإسـلام وفتن المسـلمين في تعاليـم دينهـم، وتمرير الأفـكار الشـيطانية لدعم الحرب الناعمة ضد الشـعوب العربية لنشر الضلال والكفر والنفاق تحت اسـم الدين، وقد ظهر ذلك من خـلال فتاويهم التي تحلل شرب الخمر والزنى ومظاهر الاختلاط الجنسي كما حدث في السعوديّة.

فالاحتفـالُ بمولد الرسـول الأعظـم -محمد صلوات اللـه عليه وآله- يفضحهم ويكشـفهم ويكشف حقدهم ومؤامراتهم على الدين والإسلام والمقدسـات الإسـلامية، وبه يعض اليهود الصهاينة أناملهم من الغيظ، ومـا دام هذا الاحتفـال يغيظ الكفار فكل أبناء الشـعب اليمني يرددون لبيك محمد.

مكانةُ الرسول عند اليمنيين

محمد صالح حاتم

لنـا الفخـر نحـن اليمانيين أن وصفنا الرسـولُ -محمـد صـلى اللـه عليـه وآلـه وسـلم- بأهل الإيمَـان والحكمة، حَيثُ يقـول في الحديـث الشريـف: (أتاكـم أهـلُ اليمن هـم أرقُّ قلوباً وألينُ أفئـدة، الإيمَـانُ يمـانٍ والحكمـةُ يمانية)، فما أعظمَها من شهادة، وما أبلغها من كلمات.

فحب الرسـول في قلـوب اليمنيين حبـاً كبيراً، ولها مكانـة عظيمة لدى الشـعب اليمني، دون غيره من الشعوب.

فنحـن اليمانيـون من نـاصر الرسـول وأيده وآواه عندما خذله وتأمر عليه قبيلته وعشـيرته وأهل بيته.

فاليمانيـون لهـم شرف اسـتقبال الرسـول -محمـد صلى الله عليـه وآله وسـلم- في المدينة المنورة عندما هاجر من مكة، فكان له استقبال عظيـم مـن قبـل الأوس والخـزرج، وكذلك كنا أول مـن ناصر دعوته وآمن برسـالته، وقاتل إلى جانب الرسـول، وفتح الفتوحات الإسـلامية في مشـارق الأرض ومغاربها، وهـذا الشرف وهذه المنزلـة العظيمـة التـي نالها اليمانيـون هو ما يؤكّـده اليوم أنصار النبي محمد، من اسـتعداد واستقبال لذكرى المولد النبوي، للتعبير عن مدى محبتهم وبهجتهـم بذكرى مولـد النور محمد، الذي بميلاده فرحت الكائنات جميعاً، وابتهجت الأشجار والأحجار وكلّ مَـا هو في الكون، فكيف لا نحتفل ولا نفرح بميلاد خير الخلق أجمعين.

وإن هـذه المناسـبة لهـي مناسـبة عظيمـة وفرصـة كبـيرة أن يجتمع المسـلمون مـن كُـلّ بقاع الأرض، ويحتفلون بها؛ لأَنَّ محمداً رسـول ونبي للنـاس جميعاً، ليس مخصوصـاً بفئة أَو محتكـراً على جماعـة، أَو طائفـة أَو دولة دون أُخرى، بل هو رسول للعالمين.

فما أحوج الأُمَّـة الإسلامية اليوم أن تجتمع في ميلاد الرسـول محمد، وأن تتوحـد كلمتها في هذا اليوم، وأن تعم الفرحة كُـلّ الدول.

ومـا أعظمهـا مـن مناسـبة نسـتلهم منها الدروس والعظات والعبر، وأن نقتدي بالرسـول محمد وسـنته، وأن نتبع تعاليمه وننفذ أوامره، وننتهـي عمـا نهانا عنـه، فالتراحـم والتواصي بالحـق، والأمـر بالمعـروف والنهي عـن المنكر، وإقامـة العـدل، وإعطـاء كُـلّ ذي حـق حقه، والتكافل والتعاون، وإطعام الفقراء وَالمساكين والأيتـام والأرامـل، وأسر الشـهداء، مـن أوجب الواجبات التي يجب أن تسـود المجتمع، محاربة الفسـاد والقضاء عليه، ووحـدة الصف، وجمع الكلمـة مـن الأمـور الهامـة، فهـذه المناسـبة العظيمة لا بُـدَّ أن تكون محطة للتزود بالتقوى، ومحاربة الرذيلة، ونصرة المظلوم، وإقامة حدود الله، وبث المحبة والتسـامح والتكافل والتعاون بـين المجتمع هـي العنوان الأبـرز في ذكرى مولد الطهر محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

لم تشهد الدنيا حشوداً مثلها

يوسف عبده المقدم

وَعلى كُـلّ ضامر خرج الشعب اليمني من كُـلّ فجٍّ عميق ليشـهدوا احتفالَ مولـد المصطفى الذي لطالما تزخرفت الأرض وَالسـماء بمولده صلـوات الله عليه وآله، فهم الأوس والخزرج شـعب الحكمة والإيمَـان شـعب البصـيرة وَالسـداد، رجـالاً وَنسـاء أطفـالاً وَشيوخاً، مبتهجين ومحتفلين تصدح أصواتهم ملبية تفـرح قلوبهم وَتنشرح صدورهم بمولدك يا رسـول الله.

قطعـوا المسـافات الطويلة وَتحملوا حر الشـمس الشـديدة، وَاجتازوا كُـلّ المراحل العصيبة مشـتاقين للقياك يا رسول الله.

وقـد توافدت كُـلّ هـذا الحشـود العظيمة تحتفل وَتعظم شـعائر الله مستشـعرة النعمة التي أنعمها اللـه على هـذا الأُمَّـــة بإخراجهـا مـن الظلمات إلى النور من الاسـتبداد إلى الحرية وَالاسـتقلال من الذلة وَالمسكنة إلى العزة وَالتمكين عبر هذا الرسول الأعظم -صلـوات الله عليـه- وهناك فرق كبير بين تحشـيد النـاس إلى المراقص وَالملاهي وَتحشـيد الناس تعظيم مثل هذه الشعائر الدينية.

ألا لعنـة اللـه على من غـض طرفه عـن الحقيقة فالحق واضح لا يغفل عنه إلّا من أصمهم الله وَأعمى أبصارهم وَجعل منهم القردة وَالخنازير فالذي يجهل الحقيقة هو لا يجني إلا على نفسه.

فهذا الزخم الغفير من هذه الحشود الوفية ضيوف رسول الله الكرام أغاظ أعداء الإسلام وقهرهم وحول مشروعهم المتوقع إلى شيء مستحيل.

لقد عمـدوا على أبعـاد الأمَّة عن رسـولها الأعظم عبر أُولئك الوهَّـابية تحت رعاية دول عربية وَحماية عربية إسلامية وكلّ ذلك هو أبعاد الأمَّة الإسلامية عن الرسـول -صلوات الله عليه وآله- لكن حشود وَزخم شـعبنا المحمدي فضح وَأفشل مساعيهم عن إبعادنا عن الرسـول -صلوات اللـه عليه وآله- بـل وَوجهت تلكم الوفود العظيمة رسالة هادفة أن شعبنا اليمني كان وَلا زال متمسكاً وَمقتدياً بنهج وشريعة الرسول الأعظـم -صلوات اللـه عليه وآله- وَلن تسـتطيع أي قـوى أن تفصلنا عن هذا الرسـول وَعـن منهجية آل بيته الأطهار سفينة النجاة زمان الغرق.

فهذه الحشـود تـدل على عظمة وَحب الرسـول في قلـوب اليمنيـين وَهذا ليـس بالغريب علينـا فهذا ما نعهده من شـعب الإيمَـان وَكتب الله أجركم وأحسن سعيكم يا شـعب الإيمَـان وكلّ عام وَالشعب اليمني يزداد حباً وَتمسكاً برسوله.

مولدُ النور

وسام الكبسي

لقـد عشـعش الظلام وغشـي البشـرية الجهـل وحـلَّ بهـم التَّيـه، فـعاشـوا بيـن أمـواج الأباطيـل والخـرافـات لا يهـتدون لسـبيلٍ أَو مخـرج، التنـاحر والاقتتال سـيد المـوقـف فهـم بذلـك ميـتي الضمير، قُسـاة أجـلاف، لا هـدف لـهم في الحيـاة ولا غـاية سـوى كسـب الإبـل ورعـي الأغـنام ينسـاقـون وراء شـهوات النفـس، عـبّـدوا أنفسـهم لأصنام صنعتـهـا أيديـهم وبـعـض آلهـتهم مما يُـأكل فسـقطـوا متـجردين من الإنسـانية والقيـم والأخـلاق إلا مـن الشـكليات التي تشـي لحب الظـهور والبـروز لغـرض كسـب السُّمعة والشُّـهرة، عـاش النَّـاس حـالة التـخلف والانحطاط في جميـع مـجالات حـياتـهم، فأصبحت السِّـمة البـارزة لهـم الجـهل والخـرافة، والأمـية سـيـطرة على واقـع النـاس وعقـولهم فانحـرف المجتـمـع عـن الحـنيفيـة انحرافـاً خطيـراً حتـى كادوا أن يَقعـوا في حضـن الشيطـان والأهـواء كليًّا.

وفي هـذا الواقـعُ السَّيء والخطـيرُ، والظلام الدامـس انبثـق النـور وبـان الصـبح وتجـلى الحـق في أنصـع صـوره وشـع نـور الهـداية عـلـى المـشرقـين مبـدداً دياجـير هـذا اللـيـل البهيم، فقـد أراد الله سـبحانه وتعـالى لليـل أن ينـجلي، ولكـل أنواع الأباطيـل والخـرافـات أن تتـوارى بزوال الظلـم وهزيمـة الطـاغوت بمـولد النـور (صلى الله عليه وآله) مخلـّص البشـرية ممـا هم فيـه من ظـلم وجهـل مطبـق، فـشـرّف اللـه الأرض بمـولد مـبـارك في بقـعة طاهـرة مبـاركة بمكة المكرمة من أسرة طاهرة مباركة (أصـلها ثابتٌ وفـرعها في السـماء).

لقـد مثـّل مولـده -صـلى الله عليـه وآلـه- انبثـاقـاً للنـور، نور الهـداية ليخـرج الأُمَّـــة من الظـلمات إلى النـور، فقـد كان في حقيقـته مولداً للقـيم والمبـادئ والأخلاق الإنسـانية العالـيـة والمـحبة بل مولداً لمكـارم الأخـلاق جميعهـا فـكان بحـق شـرف للإنسـانية وعـزٌّ لنا أكرمنا الله به قـائداً وقُدوة ومعلماً ومربياً مُجـسّداً للقيـم الإنسانية في معـاملاته سـلوكاً وخُلقاً، بنى بذلك الإنسان بناءً كامـلاً ليكـون خليـفة الله في الأرض كمـا أراد الله تعـالى.

إنـه المِنّـة العُظمـى، والأسـوة الحسـنـة والفضـل العظيـم، بل إشراقة الإسلام على دنيا الجهـالة، والسـّمو في أرقـى صـوره، والكمـال البشـري في أعـلى مراتبـه، بمـولـده -صـلى للـه عليـه وآلـه- أشرقـت في القلـوب والوجـدان أنوار الهـدايـة، وأنار القلـوب والأفـئدة، ملأ النفـوس عزاً وإباءً ورفعـة، فقـد تهـاوى الطاغوت في معـاقلـه كما تهـاوى إيوان كسـرى وعـرش قيصـر، فتهـاوت رمـوز الكُفـر من أصنـام البشـر والحجر، وذاب جليد التسلط والجور، وتحرّر الإنسان من العبـودية والـرِّق، مقـويـاً الروابط الأسـرية والاجتماعيـة، هادماً صرح الجهـل والتخـلف من العـادات السـيـئة والوحشـية المحضـة من وأد البـنت أَو جعلهـا سـلعـة تباع وأدَاة للإشـبـاع الغرائزي، فقـد نهض -صلى الله عليه وآله- مجسـّداً لقولـه تعالى له: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا).

لقـد كان مولـده -صـلى الله عليـه وآله وسـلم- ومن ثَـم مبعثـه ثـورة تحرّريـة على قـوى الظلـم والطاغـوت والرغبـات النفسـية وشـهـواتها، تحرّراً مـن العصبيـة المقيـتة والتـوليَّ الأعمى والنعـرات القبليـة، فاتّحـدت كلمتهـم، وتلاشى تفرقـهم معتصمين بحبـل الله، تجمعهـم رسـالة واحدة يبذلـون أموالـهم ومُهَـجهم في سـبـيل الله كغايـة لأهدافهـم فصـارت لهـم هُـوِيَّـة حين أصبحوا أُمَّـة قرآنيـة المنهـج بقـيادته (صلى الله عليه وآلـه) كأعظم رجل عرفـه التاريـخ، فهـو بحق نور الهـدى، ونبـراس وضيـاء لا يمكـن أن نعـرفه إلا كمـا قال الشـهيـد القائد السيـد الحسيـن بدر الديـن الحـوثي -رضوان الله عليـه- (إن القـرآن الكريـم هو أهـم مصـدر لمعـرفة الرسـول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم).

بين يدى الرسول الأعظم

عابد الشرقي

فاجأتنـي إعلاميـةٌ في قنـاة عدن قبل عدة أَيَّـام بتوجيهِ سـؤالٍ مباشرٍ قالت فيـه: ماذا تريـد أن تقـولَ لرسـول الله -صلـوات الله عليـه وآلـه-؟، وفاجأني مصـورُ القناة بمبـاشرة التصوير، قلتُ لهـا وأنا أحـاولُ مغـادرةَ السـيارة التي توقفـتُ بهـا جانـبَ الرصيـف: تريدين الجـوابَ الآن؟!، قـالـت: نعـم وأنـت في مكانـك في السـيارة لـو تكرمـت، بقيت في مكانـي ولاحظت الميكرفـونَ الخاص بالقنـاة وقـد باغتتني فعـلاً ولم يخطر ببالي يوماً أن يوجَّهَ لي هكذا سؤال، كرّرت السـؤال وقالت: بلهجتهـا العدنية يعني أيش ممكن تقل له؟!

أدركتُ السـؤالَ ووجدت نفسي أجيب عليها بالقول: سأشـكوه على مَن قاموا بالعـدوان علينـا وكيف أنهـم تحت راية الإسـلام اعتـدوا علينا وسـفكوا دماءنا وكيف قتلوا الأطفالَ والنساءَ وحاصرونا ودمّـروا بلادنـا.. قالت متفاعلـةً: نعم وكيف يحتلون بلادنـا وينهبون ثرواتنا. وقلـت: نعـم وكيـف أن أبنـاء جلدتنا في المحافظـات الجنوبيـة يمكّنونهـم مـن احتلال بلادنا ويقاتلوننا إلى جانب العدوّ السـعوديّ والإماراتي خدمـةً للأمريكي و»الإسرائيلي»، قالت: (أيش ممكن تقله لـو فعلاً لقيـت الرسـول محمـد ونحن نحتفل ونستقبل مناسبة مولده الشريف هذه الأيّام... أيش بتقول له بكلمة؟).

ووجـدت نفسـي أجيب عليهـا بكلمة واحدة وقلت لها: إذًا حدث ذلك.. سيُغْمَى عـليَّ ولن أسـتطيع أن أتكلـم معه كلمة واحـدة.. فشـكرتني وانصرفـت مـع المصـور لاسـتكمال برنامجهـا الذي لم أعرف الهدف منه ساعتها.

لكننـي وبمُجَـرّد مغادرتها تسـمرت خلـف مقـود السـيارة وعاودت سـؤال الإعلامية على مسامعي وحاولت الإجَابَة عـلى نفسـي مـن جديـد ووجـدت أنني اسـتحى أن التقـي برسـول الله صلوات اللـه عليـه وآله، مـاذا عسـاي أن أقول له، فكل مـا أحملُ له مـن أخبار وبدون اسـتثناء في مجملها تتناقَـضُ مع قوله تعالى (قل لا أسـألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) صدق الله العظيم، وأعيش في واقع لم نأمُـرْ فيه بمعروف ولم ننهَ فيه عن منكر.

بداءً من يوم السـقيفة ومـا تلها من اغتيال الإمام على بن أبي طالب والحسن المقتـول سـماً والحسـين المقتـول ظلماً ومن بعدهمـا الإمام زيـد ويحيى وأولاد الحسـن والاسـتهداف الممنهـج لقتـل أولاد رسـول الله صلوات اللـه عليه وآله في العصريـن الأمـوي والعبـاسي وما تلا ذلك مـن قتل وصلب وتشريـد وملاحقة لأولاد رسـول اللـه صـلوات اللـه عليـه وآلـه، إلى عصرنـا هـذا وكيف قُتـل أولاد السـيد بدر الدين الحوثي وأحفاده نهاراً جهـاراً على مرأى ومسـمع مـن الأُمَّـة الإسـلامية والحروب السـت الظالمة على أبنـاء محافظة صعدة، نعم اسـترجعت تلـك الأحداث المؤلمة وحقيقـة المظلومية الحاصلـة وكأنما لو أننـي أقف بين يدى رسول الله كما سألتني المذيعة حرفياً.

يا إلهي إنها أخبار لا يستطيعُ حملَها حتـى الجبـال فكيـف بـي وأنـا أنقلهـا للرسـول صلوات الله عليه وآله ووجدت نفسـي خجـلاً من نفسـي.. لا أسـتطيع رفـع رأسي بـين يدي المصطفـى صلوات اللـه عليه وآله، وهو يسـألني عن أخبار أولاده مـن سـيدي بـدر الديـن وأولاده وأحفاده، ويتكرّر عليّ السؤال فلا أجيب، ولـن أتمكّن من النطق ولو بكلمة واحدة وأنـا أعلمُ بمطـاردة وملاحقة السـلطة الظالمة لسيدي بدر الدين وأولاده، وكيف أنهم سـكنوا الجروفَ والجبالَ والوديان، وكيف قُتلـوا وشردوا وتحاصروا وتركوا منازلهـم وقراهـم ومصالحهـم لينجوا بديـن اللـه ورسـالة جدهـم المصطفى صلوات الله عليـه وآله، وفي المقابل كيف فرّطنا بسـيدي حسـين العصر الشـهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي؟.

ووجـدتُ نفسي أتصبَّبُ عرقـاً ويزدادُ الحُـرجُ لـديَّ وتكتـم أنفـاسي ويضيـق صـدري ويـزداد حيائـي مـن الرسـول صلوات الله عليه وآله؛ لأَنَّي أحد المتهمين بالتفريـط والتقصـير بالشـهيد القائد، وتذكـرت في تلـك اللحظـات محـاضرة للشـهيد القائـد وهـو يصـف موقفنـا في حـال تكـرّر منـا التفريـط في العصر الحاضر، كمـا تم التفريـط بالإمام علي والإمام الحسـين عليهما السـلام عندما قـال (فَـإنَّنا نكون بذلك أسـوأ من الذين رفعـوا سـيوفَهم في وجـه الحسـين)، وصرختُ دون شعور منى يا اللهُ نعم أنا ممن فرط في حسـين العصر فاغفر لي يا الله، ووجدت نفسي أقف في نفس المكان، حَيـثُ اسـتوقفتني المذيعة، ثـم غادرت المـكان وكلي إصرار وعزيمـة وتوبـة، أن لا أُفـرِّطَ في سـيدي ومـولاي عبدالملك الحوثي -يحفظـه الله- أبـداً ما حييت، عسى أن أُكَفِّـرَ بذلك تفريطي وتقصيري في الشهيد القائد المقتول ظلماً وساعتَها فقط أدركتُ الغايةَ من سـؤال المذيعة في تلك القناة.

الآن ..

تطبيق تأميناتك..

من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

خدمة إلكترونية تمكنك من

- الاستعلام عن بياناتك و اشتراكاتك التأمينية.
- حساب معاش الشيخوخة التقريبي الخاص بك.
- التواصل مع المؤسسة والاستفسار بشأن شتى المواضيع التي تهم المؤمن عليهم وأصحاب الأعمال.
- تقديم الشكاوى ومتابعة إجراءات البت والإنصاف فيها.
- معرفة قانون التأمينات الاجتماعية في اليمن وكل ما يتعلق بالخدمة.
- معرفة عناوين وأرقام التواصل بالمركز الرئيسي للمؤسسة وفروعها بالمحافظات.
- كما يمكنك متابعة خدماتنا ومواقعنا الإلكترونية للاطلاع على كل جديد بالمؤسسة والخدمة التأمينية.

يمكنك تحميله الأن
من متجر جوجل بلاي

ANDROID APP ON Google play

gcssyrinfo

الرقم المجاني: 8001001
www.gcss.ye

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية
مستقبلك .. مضمون

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1499)

الثلاثاء
15 ربيع الأول 1444هـ
11 أكتوبر 2022م

شعبُنا يتزوّدُ من عطاء وأثر وبركات مناسبة المولد ما يرتقي به في درجات الإيمان ويزداد ثباتاً على الحق وعزماً على مواصلة السير في درب الهدى والاهتداء بخير قدوة وأسوة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

واقعُ الأُمَّـة في المولد النبوي الشريف

د. شعفل علي عمير

في الخطابِ الذي ألقاهُ قائدُ المسيرة السيد عبدالملك بدر الدين -يحفظه الله- إشارةٌ واضحةٌ إلى ما وصل إليه المسلمون في واقعهم؛ نتيجةَ ابتعادهم عن رسولهم ومدى التأثير السلبي الذي أحدثته مؤامرةُ أعداء الله على أنبياء الله ورسله.

ولا شك أن واقعَ الأُمَّـة اليوم يعكسُ بكل وضوح مدى ارتباط الأُمَّـة بنبيها ودينها؛ لأَنَّ قُربَ أَو ابتعاد الأُمَّـة عن نبيها هو في الواقع معبِّرٌ عن مدى ارتباطها بمنهج الرسالة الإلهية التي بعث بها نبيها محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، الأمر الذي يظهر جليًّا في مدى رقيِّها ومساهمتِها الإيجابية ليس في واقعها فحسب وإنما في واقع البشرية عُمُومًا، وهنا تأتي أهميّة الاتّباع والاقتدَاء برسول البشرية للإنسان في السلوك الذي يجعلُ من القرآن الكريم منهجَ حياة ودستوراً للأُمَّـة.

عمدت قوى الطاغوت أن تُبعِدَ الأُمَّـة عن رسولها ورسالته المقدسة، إذ بدأت باستهداف الرسول -صلوات الله عليه وآله وسلم-، اتبعت في تحقيق أهدافها كُلّ الوسائل الخبيثة مستعينةً بمن غرستهم في أوساط الأُمَّـة الإسلامية من عملاء تابعين وليس علماءَ دين فدخلت باسم الدين لتشويه مبادئ الدين الحقيقية وحرصت على خلق فجوةٍ بين الأُمَّـة ونبيها -صلوات الله عليه وآله وسلم- إلى الحد الذي يُسَبُّ فيه أطهرُ خلق الله سيد وإمام المرسلين محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- دون أن نسمعَ ممن يسمون أنفسَهم حُرَّاسَ العقيدة أيَّ اعتراض.

وهذا يعد دليلاً قطعياً بأن المسلمينَ أصبحوا مخترقين في دينهم ومعتقدهم ممن يدّعون انتماءَهم للإسلام، فأصبحت الأُمَّـة مدجَّنةً ومهيأةً لمرحلة أخطر هي التماهي والاستعدادُ لتقبُّلِ ثقافات منحرفة فنشرت قوى الطاغوت ثقافةَ الانحلال الأخلاقي والقيمي في أوساط الأمَّـة بعد ما هيَّأت الأرضيةَ والحاضنةَ المجتمعية لها فكانت النتيجة التي نراها في الواقع من انحلال وانحطاط في القيم إلى الحد الذي وصل فيه بعضُ المسلمين إلى التسابق للتطبيع مع من يسيئون لرسولِ الله والاقتدَاء بسلوكهم وأقوالهم، فكانت هذه النتيجة العملية لفصلِ المسلمين عن نبيهم ودينهم.

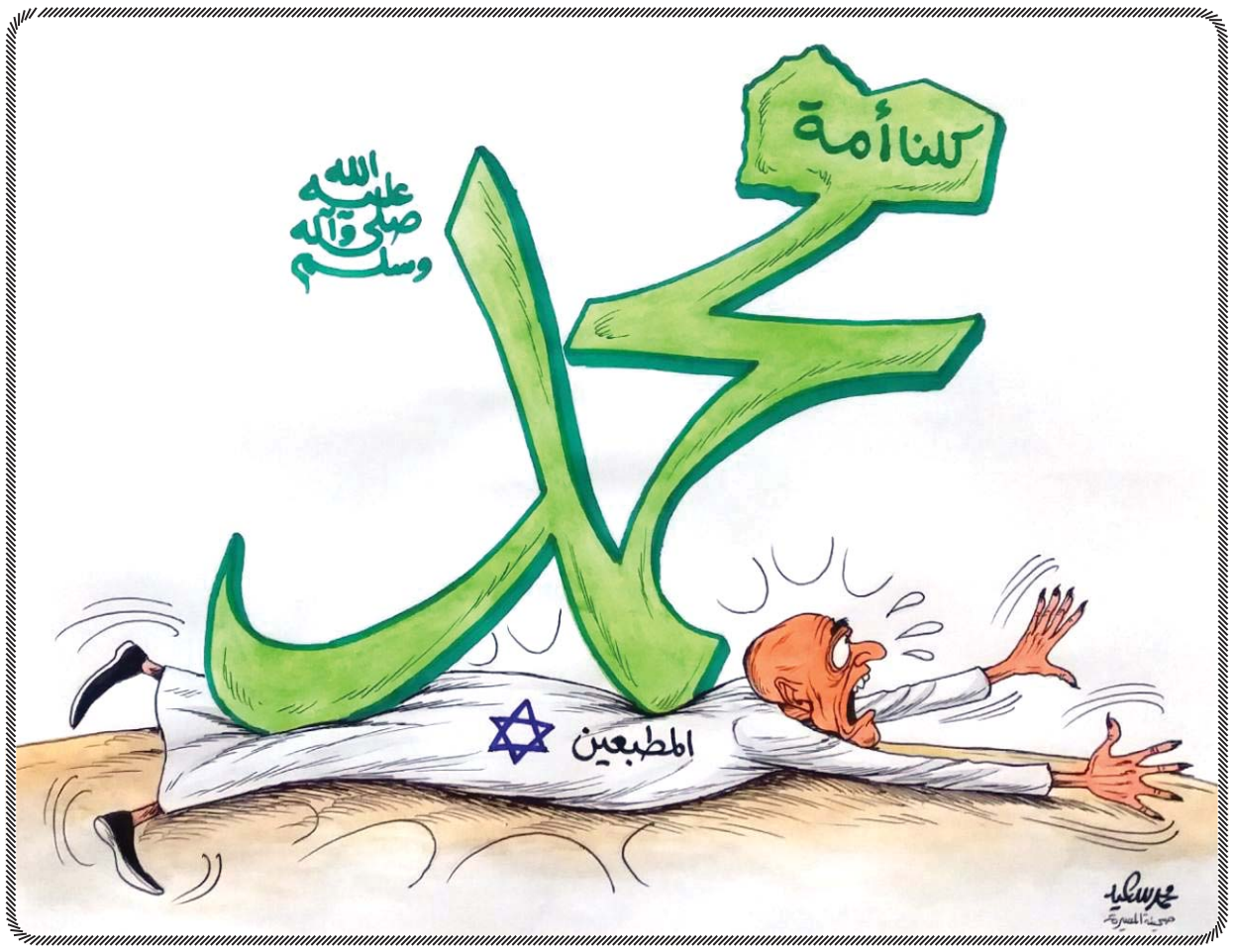

اليمنيون قائداً وشعباً في حضرة الربيع المُحمدي

عبد القوي السباعي

لهذا الشعب العظيم.. تخشعُ كُـلَّ مفرداتِ اللُّغة وتعجَزُ كُـلُّ معاجم الكلمات والحروف عن أن تصفَهم، وما كان لها أن تفيَ بحقِّهم وقَدْرِهم، إذ ما تزالُ اليمنُ أرضاً وإنساناً مذهلةً في صدارةِ الإيمَـان والحكمة، وأصالة الانتماء والهُـوِيَّة، وهيبة المشهد والحضور، اليمن -وفي ذكرى مولدِ أحبِّ الخلقِ إلى الله تعالى، والشغوفةِ بشخصِه العظيم- وقفت على صعيدٍ واحدٍ في حُضُورٍ مهيبٍ وحشودٍ مليونيةٍ غصَّت بها الساحات؛ احتفالاً وابتهاجاً بمولد خاتم الأنبياء وسيد المرسلين، وصفوة الخلائق أجمعين.

كما كُـلّ عامٍ وفي حضرة الربيع المُحمدي، يستلهمُ الشعبُ اليمني من هذه المناسبة ثباتَهم وصمودَهم، ويستمدون منها وَحدتَهم وقوتَهم، فعلاقةُ وحُبُّ اليمنيين وارتباطُهم بالرسول الأعظم (ص)، هي محرِّكُهم، وغذاءُ قلوبهم وبصائرُ أفئدتهم، وبُوصلة توجّـهاتهم، ومعيارُ تفوّقهم على من سواهم، وكما كانت وما زالت هي وقودَ التحَرّك والإرادَة والقوة لمواجهة العدوان الغاشم على مدى السنوات السبع الماضية، فكان أكبرَ تجمُّع احتفالي كرنفالي في هذا العالم، خطوا من خلاله رسالةً جديدةً ضد محاولات الإساءة للنبي الأكرم تحت أي مبرّر أَو ستار.

في الربيع المُحمدي اكتست العاصمةُ صنعاء و14 محافظة حرةً بكل مديرياتها ومدنها وقراها، بالألوانِ الربيعية الخضراء والرايات والشعارات الخَاصَّة والأضواء والزينة، وفي تعبيرٍ عن الوَحدة والتمسك بالنهج الإسلامي المُحمدي الأصيل، أطلق الفنانون والمنشدون والمبدعون خلالها أعمالاً فنيةً وإنشاديةً إبداعية ورائعةً ومتنوعة، أَيْضاً تميَّزت الفعالياتُ هذا العام ليس في 17 ساحة فحسب، بل وفي تنوعها، فقدمت الهدايا وتبادلت الزيارات، والأبنية اكتست الألوان الربيعية وبالشعارات المُحمدية، والبحر زينته القواربُ الخضراء السريعة، حتى أعماقُ البحر لم تحجبِ الغوّاصين عن المشاركة، في مشهدٍ عرائسي يعبّر عن صمود الشعب اليمني وقدرته على الإبداع وصناعة الأفراح، رغم العدوان والحصار ونزف الجراح.

لم تخلُ هذه الاحتفالية المباركة من كلمةٍ لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- والذي شدّد خلالها على الموقف المبدئي القرآني تجاه قضايا الأُمَّـة الإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى المبارك، واصفاً التطبيعَ بنفاق وخيانة لله ورسوله والمسلمين، وداعياً فيها قادةَ الغرب والمجتمع في الدول الغربية للكف عن الإساءة لخاتم الأنبياء مُحمد عليه وعلى آله أزكى الصلاة وأتم التسليم.

الاحتفالاتُ الضخمةُ بالمولد النبوي الشريف وغير المسبوقة، في يمن الـ21 من سبتمبر، تكشفُ عن عُمق الإيمَـان اليماني وعظمته، وتبرهِنُ على الحكمة اليمانية واتساع أُفُقِها، إذ إن اليمنَ وشعبَه لم يحافظوا فقط على الهُـوِيَّة العربية، وإنما على العقيدةِ الإسلامية السمحاء، لذلك أطل السيدُ القائد محذراً من أن قوى الاستكبار العالمية تسعى لتغييبِ العدل من الحياة ومنه إقامة القسط وتمكين الظالمين وارتكاب الجرائم بحق المستضعفين.

وعندما أكّـد السيد القائد أن الأمريكيين والصهاينة، ومَن معهم، يسعون لاستعباد الناس واعتمادِ الوحشية والجبروت لإذلالهم والسيطرة عليهم، يدرك أنهم يسعون في مخطّطاتهم إلى إفساد الفِطرة الإلهية القائمة على العدل والإنصاف والرحمة والسلام، ويدرك أَيْضاً أن هذه الحشودَ الأكبر في تاريخ اليمن، والتي تمثلُ إرادَةَ كُـلّ الشعب اليمني، كما تمثّل إرادَةَ الشعوب الإسلامية، هي من سيُفشِلُ كُـلَّ تلك المخطّطات، فقد كُتِبَ على اليمنيين أنْ يكونوا هم الأنصارَ في كُـلّ زمان، أنصار الله العلي الأعلى، أنصار النبي الأكرم، أنصار الآل الأطهار، أنصار فلسطين، أنصار كُـلّ المستضعفين في الأرض، فسلامُ الله على اليمن، وأهل اليمن، وقائد اليمن ومقاتلي اليمن.